

**اثر إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في زيادة الدافعية نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع**

**The effect of a teaching strategy based on learning by playing in increasing the motivation towards mathematics among fourth grade students**

إعداد

**وفاء عيد أبو قديري**  
**Wafaa Eid Abu Qadiri**

معلمة رياضيات / مدرسة الابداع النموذجية

**Doi: 10.21608/jacc.2021.184842**

القبول : ٢٠٢١/٦/١٥

الاستلام : ٢٠٢١/٥/١٠

ابوقديري ، وفاء عيد (٢٠٢١). اثر إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في زيادة الدافعية نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع ، *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٤ (١٧) ، ص ص ٣٢١ - ٣٦٢.

اثر إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في زيادة الدافعية نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع

**المستخلص:**

بملاحظة نسبة كبيرة من طلابنا نلمح بوضوح تدني الدافعية للتعلم الرياضيات لديهم، حيث تعد مشكلة تدني الدافعية للتعلم الرياضيات لدى الطلاب من أبرز المشكلات التربوية في الأونة الأخيرة مما يستدعي دراستها بغية الوقوف على ماهيتها وأسبابها وأعراضها ومحاولة تلمس طرق ابتكاره لعلاجها. وتدني الدافعية للتعلم الرياضيات لدى الطلاب هي حالة تنتاب الطالب أثناء الدراسة أو قبلها أو بعدها تؤدي للتكاسل وعدم بذل الجهد مما يفقد الحماس والإيجابية اللازمة للدراسة الجادة.

**Abstract:**

By noting a large percentage of our students, we clearly see their low motivation to learn mathematics, as the problem of low motivation to learn mathematics among students is one of the most prominent educational problems in recent times, which calls for its study in order to identify its nature, causes and symptoms and try to find innovative ways to treat it. And low motivation to learn mathematics among students: It is a state of the student during, before or after studying that leads to laziness and lack of effort, which loses the enthusiasm and positivity necessary for serious study.

**شكر وتقدير**

اتقدم بالشكر الجزيل والعرفان الى سمو الشیخة روضة بنت احمد ال مكتوم ، وذلك لمبادرتها العظيمة مبادرة الشیخة روضة في البحث الاجرائي والدورات التدريبية التي قدمتها لنا مما اتاح لي الفرصة للبحث وانجاح هذه الدراسة ، كما واتقدم بالشكر الى مدرسة الابداع النموذجية " التابعة لوزارة التربية والتعليم منطقة دبي التعليمية " متمثلة بمديرتها الفاضلة الاستاذة لیلی المناعي ، والذي لم تبخل على بتوجيهاتها السديدة وطالباتي طالبات الصف الثامن وزميلاتي المعلمات لما قدموه من تسهيلات لتطبيق هذه الدراسة .

## مقدمة

إن مادة الرياضيات تتطلب بالإضافة إلى الذكاء المجرد إلى إتقان الكثير من المهارات التي يمكن اكتسابها من خلال الممارسة العملية وحل العديد من المسائل التي تتعلق بموضوعات الرياضيات المختلفة بطريقة مرحة والتحفيز المستمر لزيادة دافعية التعلم وتنمية الموهبة والإبداع بل إن ابتكار استراتيجيات تدريس تناسب طلابك وتزيد من دافعتهم للتعلم الرياضيات هو أهم ما يضيف على الصف الدراسي المرح والمتعة والسعادة من أجل الإنجاز وتحقيق أهدافك الدراسية ، وظهرت الدراسات وجود علاقة وثيقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي، وأن الدرجات المختلفة في دافعية الإنجاز تؤثر تأثيرات متباينة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

ولذلك يمكن القول إن التحصيل الأكاديمي لا يكون نتيجة العوامل العقلية - المعرفية فقط، بل هو نتاج تفاعل العوامل العقلية - المعرفية وغير المعرفية والتي تمثل الدافعية أبرز عواملها. وفي هذا الصدد، يشير (أيزنك) إلى أن القدرة العقلية (الذكاء) تسهم بحوالي (٣٥٪) في النجاح الدراسي، في حين تسهم العوامل الأخرى غير العقلية بحوالي (٦٥٪).

فضلاً عن ذلك يلعب المناخ النفسي والاجتماعي السائد في المدرسة وغرفة الصف دوراً مهماً في تنمية الإنجاز عند الطلاب، ويعد معلم الصف من أكثر الأشخاص قدرة على توفير هذا المناخ النفسي المناسب في المدرسة للمساعدة في تنمية مستوى دافعية الإنجاز لدى طلابه.

وبملاحظة نسبة كبيرة من طلابنا نلمح بوضوح تدني الدافعية للتعلم الرياضيات لديهم، حيث تعد مشكلة تدني الدافعية للتعلم الرياضيات لدى الطلاب من أبرز المشكلات التربوية في الآونة الأخيرة مما يستدعي دراستها بغية الوقوف على ماهيتها وأسبابها وأعراضها ومحاولة تلمس طرق ابتكاره لعلاجها. وتدني الدافعية للتعلم الرياضيات لدى الطلاب: هي حالة تنتاب الطالب أثناء الدراسة أو قبلها أو بعدها تؤدي للتكاسل وعدم بذل الجهد مما يفقد الحماس والإيجابية اللازمة للدراسة الجادة.

وتتمثل مظاهر تدني الدافعية للتعلم الرياضيات لدى الطلاب في:

ضعف الرغبة في تعلم الرياضيات لدى بعض الطلاب.

قلة الحماس والإيجابية للعمل المدرسي.

عدم بذل الجهد الكافي الذي يتناسب مع استعدادات الطلبة وقدرتهم.

تدني الاهتمام بالواجبات الصعبة.

عدم الاستجابة لتعليمات المعلم وإدارة المدرسة.

إهمال المواد الضرورية للتعلم من كتب وأدوات.

ويمكن القول إن أسباب مشكلة تدني الدافعية لتعلم الرياضيات لدى الطلاب تتمثل في:

وجود أفكار خاطئة لدى الطلاب عن مدى أهمية الرياضيات.  
 انعدام الجو التعليمي المناسب لنفسية الطالب.  
 الخلافات الأسرية مما يولد لدى الطالب التفكير الدائم بذلك، فيجعله ينفصل عن الدراسة ولا يكثر بها.  
 المشكلات الصحية والتي تتسبب بعدم القدرة على مسايرة أقرانه.  
 صعوبة المناهج والتي لا تتلاءم مع قدرات الطالب الخاصة.  
 غياب الموجه المنزلي وانعدام التواصل مع المدرسة بالرغم من الاستدعاءات.  
 ويمكن علاج المشكلة عن طريق الإجراءات التالية:  
 استخدام استراتيجيات مناسبة لمثل تلك المشكلة مثل: النمذجة بحيث يطرح على الطالب نماذج موجودة في المجتمع القريب حققت الشهرة والمجد من خلال المثابرة والاجتهاد.  
 استخدام المعززات الإيجابية لرفع مستوى الطالب والابتعاد عن الإحباطات والمحاسبة الدقيقة بالحسم والتوقيف.. أو التهديد بهما!!  
 تعديل الأفكار الخاطئة لدى الطالب وإبعاد مصادرها، وإحلال أفكار إيجابية بدلاً منها.  
 التمعن بقدرات الطالب وبحث توجيهه للمكان المناسب لقدراته.  
 وضع خطة عمل للطلاب يتحول بها تدريجياً لإدراك أهمية الدراسة بشرط أن تتناسب مع شخصيته.  
 إقناع الطلاب بأهمية الرياضيات يوظف فيهم الشعور بضرورة نيل تعلم الرياضيات ويحفزهم للقيام بأنشطته.  
 توفير البيئة الصفية وبيئة لاصفية التي تعمل على تحفيز التعلم عند الطلاب.  
 توفير مواقف تربوية تعليمية تستثير فيهم الشعور بالدهشة أو الحيرة.  
 تزويد الطلاب مقدماً بأهداف الموضوع بحيث تكون واضحة.  
 يكشف المعلم لطلابه عن توقعاته المرغوبة والإيجابية عن أدائهم.  
 النجاح يؤدي إلى تحفيز الفرد للتعلم.  
 إتقان الطلاب لمتطلبات التعليم المسبقة لتعلم موضوع جديد.  
 خلق دافع البحث والتحدي عندما يشعر الطلاب بمشكلة حقيقية تواجههم.  
 يحفز الطلاب لتعلم موضوع معين إذا شعروا بأنه ذو قيمة.  
 تستثار دافعية الطلاب إذا انخرطوا في أنشطة جماعية.  
 الأنشطة التنافسية التي تؤدي إلى تحفيز الطلاب على التعلم.  
 يتحفز الطلاب للتعلم إذا شعروا أن الموضوع له علاقة بميولهم.  
 ازدياد قلق الطلاب عن حده يؤثر سلباً على دافعتهم للتعلم.  
 معرفة الطلاب لنتائج تعلمهم يمكن أن يكون له آثار دافعية هامة.  
 تحفيز الطلاب عن طريق منحهم مكافآت وفق شروط معينة.

## مشكلة الدراسة

اولا : الاحساس بالمشكلة قد لاحظت من خلال عملي كمعلمة لمادة الرياضيات في واحدة من أهم المراحل الدراسية ألا وهي المرحلة الثانية وتحديدًا الصف الثامن مشكلة في غاية الأهمية تكمن في تدني دافعية الطلبة لتعلم الرياضيات وعدم إتقانهم للمهارات المتعلقة بها والملل بسرعة في الحصة ، وقد لمست انه بعد ان يمضي ٢٠ دقيقة من الحصة انه تطلب الطالبات وبشكل متكرر الى الخروج من الحصة لإنجاز اي مهمة او محاولة عدم الدراسة بأي طريقة لذا تنبهت ان بعض الطالبات ليس لديهن الحماس لحضور حصص الرياضيات .

ثانيا : تحديد المشكلة (صياغة مشكلة البحث ) كيف يمكننا زيادة دافعية طالبات الصف الثامن ٣ لتعلم الرياضيات وابعادهم عن الملل في الحصة ؟  
ويتفرع عنها الأسئلة التالية:

١- ما المفاهيم الرياضية المراد اكسابها لطالبات الصف الثامن ٣ في وحدة التحويلات الهندسية دون ملل ؟

٢- ما الصورة المقترحة للإطار العام لتدريس المفاهيم الرياضية لزيادة الدافعية عند الطلبة ؟

٣- ما فاعلية زيادة الدافعية عند الطلبة في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طالبات الصف الثامن ٣ في مدرسة الإبداع ؟

ثالثاً: وصف مظاهر المشكلة : ان مشكلة تدني دافعية بعض الطالبات لتعلم الرياضيات تبدو بنسبة ٢٠% من الطالبات لديهن دافعية ويحبون مادة الرياضيات ويتعلمون دون ملل ٤٠% من الطلاب يتعلمون في حصص الرياضيات لكن دون رغبة بل يتعلمون لأنها فرضت عليهم كحصة دراسية ٤٠% من الطلاب ينظرون بفارغ الصبر الى صوت الجرس لكي تنتهي حصة الرياضيات  
فرضيات الدراسة.

في ضوء أسئلة الدراسة السابقة فقد صيغت فرضيات الدراسة على النحو التالي:  
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسط درجات طلاب الصف الثامن الأساسي، الذين يدرسون مادة الرياضيات باستخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب، ومتوسط درجات زملائهم الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، على اختبار دافعية التعلم نحو الرياضيات

ان استخدام اسلوب التعزيز المعنوي يزيد من دافعية الطلبة لتعلم الرياضيات  
ان استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تزيد من دافعية الطلبة للتعلم

### أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :  
الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو معرفة تأثير زيادة الدافعية كوسيلة حافزة للتدريس ودورها في تفاعل الطلاب ورفع إنجازاتهم وتنمية روح الفريق والتعاون الإيجابي من خلال تطبيق الأنشطة الجماعية  
ومن اهداف الدراسة أيضا تطوير بيئة تعليمية جديدة شائقة لتعلم الرياضيات بمرح ومتعة

تنمية مهارات المعلمين في توظيف طرائق التدريس الجاذبة الشائقة  
تعميق العمل بروح الفريق والتعاون الإيجابي من خلال تطبيق الأنشطة الجماعية  
تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى الطالب  
كسر حاجز السآمة لدى بعض الطلبة .

تنمية مهارة طلاقة التفكير الرياضي عند الطلبة.  
تبسيط مفاهيم الرياضيات المجردة وربطها بالمحسوسة.  
كسر حاجز الملل والعزلة لدى الطلاب .  
استثمار البيئة المدرسية بما يتناسب مع مخرجات التعليم ( بإنشاء ملعب رياضيات )  
تطوير مهارات طرائق التدريس للمعلمين .  
تنشيط القدرات وتحسين الموهبة الإبداعية لدى الطالب

### أهمية الدراسة :

- تستمد الدراسة أهميتها مما يلي
- ١- قدم البحث دليل يسترشد به الباحثين والمهتمين وذوات الاختصاص في مجال تعليم الرياضيات.
  - ٢- يتوقع أن يستفيد من هذا البحث معلمي الرياضيات واستخدام اثاره الدافعية أثناء تدريسهم
  - ٣- قد تسهم الدارسة في توفير معلومات للمعلمين في تدريس الرياضيات عن أسلوب حديث في تدريس الرياضيات باستخدام أساليب تزيد دافعية الطلبة لتعلم الرياضيات .
  - ٤- تُوفر هذه الدارسة اختباراً مقنناً في المفاهيم الرياضية دافعية التعلم قد يستفيد منه الباحثين في هذا المجال .
  - ٥- موضوع الرياضيات الذي يحتل مكانة متميزة بين المجالات المعرفية الأخرى، لما له من تطبيقات حياتية متعددة ومن علاقته بالموضوعات الأخرى، وفي كونه يعد ميدانا خصبا لتدريب الطلبة على أنماط من أساليب التفكير السليم، وتنميتها بحيث تلازمهم طيلة حياتهم.

٦ - أهمية دافعية الطلبة لتعلم الرياضيات وعلاقتها بالتفكير وحل المسائل الرياضية ، اذ تعد الدافعية لتعلم الرياضيات منشطا هاما في الرياضيات من حيث كونه الدافع الأهم والأرقى لعملية التعليم والتعلم في الرياضيات .

٧- أهمية الدافعية، إذا أصبحت تنمية الدافعية هدفا أساسيا من أهداف التربية في المراحل التعليمية المختلفة، وأصبحت الدافعية لا تقل أهمية عن اكتساب المعرفة العلمية، وتطوير مهارات التفكير العلمي .

٨- ندرة الدراسات - في حدود علم الباحث - التي استخدمت فيها إستراتيجية تدريسية في الرياضيات، وخصوصا في زيادة دافعية التعلم نحو الرياضيات بتطوير بيئة التعلم ليصبح تعلم باللعب خارج اسوار الصف.

٩- تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها ستلقى الضوء على استراتيجيات مهمة في التعليم. والتي في حال ثبات فاعليتها على تنمية التفكير الرياضي والدافعية نحو الرياضيات، فإنها سوف تسهم في إثراء البرامج التدريبية لمعلمي الرياضيات والمسؤولين عن تصميم المناهج. وبالتالي، ستعزز من سلامة التوجه الجديد في وزارة التربية والتعليم بضرورة تبني استراتيجيات جديدة فعالة، وأن الاستراتيجيات الشائعة لدى معلمي الرياضيات ما زالت في غالبها تقليدية.(ابوزينة وعبابنه،١٩٩٧).

١٠- إن أساسيات القرن الحادي والعشرين بالإضافة إلى القراءة، والكتابة، والحساب هي: مهارات الاتصال، وربط الرياضيات بالواقع والتعلم بحيث يكون الطالب مبتكر ، وان أدوات التفكير التي تسمح لنا بفهم العالم موجودة حولنا، لكن علينا تنظيم التدريس من اجلها

11- قد تُفيد المختصين بتخطيط وتطوير المناهج في تبني استخدام استراتيجيات التعليم تزيد دافعية المتعلمين لتعلم الرياضيات في المقررات الدراسية .

12- تتضمن نماذج لدروس تستخدم دليلا في تدريس الرياضيات وفق استراتيجيات تزيد الدافعية عند الطلبة لتعلم الرياضيات قد يفيد المعلمين في تدريس الرياضيات.

13- قد تُفيد هذه الدراسة مشرفي الرياضيات لتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات لزيادة الدافعية جديدة في تدريس الرياضيات في الدورات التدريبية .  
حدود الدراسة .

١- الحد الزمني : طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠١٨ م

٢- الحد المكاني للدراسة مدرسة الابداع النموذجية للبنات الامارات العربية المتحدة / دبي

٣ - اقتصرت الدراسة على وحدة ( التحويلات الهندسية ) من كتاب الرياضيات للصف الثامن الأساسي الذي أقرته وزارة التربية والتعليم للعام ٢٠١٩ / ٢٠١٨ م

٤- الحد البشري للدراسة : اقتصر تطبيق الدراسة على طالبات الصف الثامن الأساسي الشعبة ٣ في مدرسة الابداع النموذجية وطالبات الصف الثامن ١ كمجموعة ضابطة .  
٥- أدوات الدراسة هي أدوات ومقاييس طورتها الباحثة لأغراض الدراسة، وتشمل مقياس للدافعية نحو الرياضيات، لذا فان تفسير النتائج يعتمد بشكل كبير على درجة صدق الأدوات والمقاييس.

٦- تم اختيار أفراد العينة بطريقة قصدية من المدرسة التي احتوت على ثلاث شعب للصف الثامن الأساسي من مدرسة الابداع النموذجية منطقة دبي التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

### مصطلحات الدراسة:

بعد مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، يرى الباحث أن المصطلحات التالية لها الدلالات التالية

#### ١ - الدافعية :

حالة الفرد الداخلية المرتبطة بالمشاعر والتوجهات نحو تحقيق هدف يرغب فيه وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الدافعية المستخدمة في هذه الدراسة وتشير الدرجة العالية ( ٨١ - ١٣١ ) إلى مستوى مرتفع من الدافعية في حين تشير الدرجة المنخفضة (٣١- ٨٠ ) إلى مستوى منخفض من الدافعية.

#### ٢- الاستراتيجية التدريسية القائمة على التعلم باللعب:

مجموعه التحركات التي يقوم بها المعلم من حيث التخطيط وتنظيم وتنفيذ المادة الدراسية، تقوم على طرح الموضوع بصورة الألعاب ، يتم التعامل معها وفق خطوات محددة، تتمثل في تحديد وفهم المشكلة، ووضع خطة حل، وتنفيذ الحل، ومراجعة الحل وتوسيع نطاقه. ويكون دور المعلم أثناء التدريس التوجيه والإرشاد، وتقديم التغذية الراجعة للمتعلم.

#### ٣- طريقة التعليم الصف الاعتيادي:

هي الطريقة الشائعة لدى معلمي الرياضيات لتدريسهم الموضوعات الرياضية. وتتشكل في الغالب من التحركات: العرض، الأمثلة، التدريبات الصفية، الواجبات البيتية

٤- الميل نحو تعلم الرياضيات : يعرف المنسي (١٩٩١-١٨٢ ) استجابة وجدانية تجاة موقف معين او موضوع معين ويمكن التعبير عنه باستجابات القبول

وتعرفه الباحثة : نزعات فطرية تحفز الفرد الى الانجذاب والاهتمام بمادة الرياضيات والشعور بقيمتها واهميتها والاستمتاع بأنشطتها واحترام وحب معلمها وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقياس الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

## الإطار النظري :

## الاستراتيجيات الحديثة في التدريس

تتناول الباحثة في هذا البحث أهم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تناسب تدريس مناهج الرياضيات ، والتركيز على بعض الاستراتيجيات التي تدعم زيادة الدافعية لتعلم الرياضيات ، وتحقيق الهدف المنشود ، ومن الجدير ذكره أن جميع الاستراتيجيات الحديثة في هذا البحث تسمى استراتيجيات التعليم المتميز التي تتمركز حول المتعلمين ، وتلبي احتياجاتهم واهتماماتهم وميولهم مفهوم استراتيجية التدريس بشكل عام يرجع مصطلح الاستراتيجية إلى ، كلمة " إستراتيجوس " في اللغة اليونانية التي تعني " قائد " ، وقد استخدم مصطلح الاستراتيجية في العلوم العسكرية بمعنى الخطة العامة التي يضعها القائد العسكري لتحقيق هدف أو أهداف محددة ، لذل فإن هذا المصطلح يعني " فن القيادة " ، وقد يعني الخطة التي يضعها القائد للمعركة أو حملة عسكرية شاملة ( عطية ، ٢٠٠٩ ، ٣٧ )

ومن التعريفات التي تناوله مفهوم استراتيجية التدريس ما يلي:

عرفها الشقيرات (٢٠٠٩-١١٥) بأنها: "مجموعة الإجراءات والخطوات المتسلسلة والمتراطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات لتحقيق نتائج التعلم المحددة في الخطة الدراسية." وعرفها عطية (٢٠٠٩:٣٤١) بأنها مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة ، وتحقيق الاهداف التربوية . وتعرفها الباحثة بأنها " مجموعة من الخطوات والاجراءات والوسائل التي يخطط لها المعلم لاستخدامها في عملية التدريس لتمكنه من مراعات الفروق الفردية وتحقيق الاهداف التربوية بسهولة . مكونات إستراتيجية التدريس:

( يذكر عطية مكونات إستراتيجية التدريس فيما يلي (٢٠٠٩: ٣٤١-٣٤٢) جميع الاجراءات التي يقوم بها المدرس ليجري التدريس بموجبها التدريبات والوسائل والمثيرات والتقنيات المستخدمة لغرض تحقيق الاهداف المحددة مسبقا وبيئة التعلم ، وما يتصل بها من عوامل مادية وفيزيائية ونفسية ، وطريقة تنظيم استجابات المتعلمين وكيفية تعديلها والتعامل معها من المعلم أهمية إستراتيجيات التدريس:

تلعب إستراتيجيات التدريس دوراً فعالاً ومهما في تحقيق نتائج التعلم عن طريق قيام المتعلم بالأنشطة التي من شأنها أن تحدث تغييراً مرغوباً في سلوكه وفي قدرته على التفكير ، وهي التي تحدد الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم في الموقف الصفّي ، ولا يمكن إجراء

- عملية تعليمية تعلمية تامة وفعالة ومنتجة بدونها.
- يذكر الشقيرات ( ٢٠٠٩: ١١٥-١١٦ ) أهمية إستراتيجيات التعلم فيما يلي
- ١- إحداث تغيير مرغوب فيه في سلوك المتعلمين وفي طرائق تفكيرهم .
  - ٢- تزويد المتعلمين بالخبرات التربوية المخطط لها في المنهاج.
  - ٣- تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي وعلى الإبداع والابتكار .
  - ٤- تنمية قدرة المتعلمين على العمل التعاوني .
  - ٥- مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين .
- يتضح مما سبق ذكرة ان استراتيجيو التدريس التي ينفذها المعلم تلعب دوراً هاماً وبارزاً في الوصول الى الاهداف التربوية المرجوة بشكل سهل ميسر ، فهي تعتبر الخطة العامة التي تحدد سير العملية التعليمية التعليمية
- أسس اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة :
- يذكر الشقيرات ( ٢٠٠٩:١١٦ ) مجموعة من الأسس لاختيار استراتيجيات التدريس الملائمة كالتالي:
- ١- نتائج التعلم التي يسعى لتحقيقها.
  - ٢- المرحلة الدراسية التي يدرسها.
  - ٣- طبيعة المادة الدراسية.
  - ٤- الفترة الزمنية المتاحة.
  - ٥- التقنيات و الوسائل المعينة المتوفرة.
  - ٦- ميول المتعلمين واستعداداتهم و اتجاهاتهم.
  - ٧- عدد الطلاب في غرفة الفصل.
- وترى الباحثة أن اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة من المهارات الهامة و الضرورية لعمل المعلم في مجال التدريس ، فعدم معرفة المعلم بطبيعة المادة الدراسية و الإمكانيات المتاحة ، ونوعية الطلاب ، وقدرتهم علي التعلم ، قد يؤدي إلى سوء اختياره للاستراتيجية المناسبة لتوصيل الأفكار و المفاهيم لهم ، وقد يؤدي ذلك إلى تخبث المعلم في عملية التدريس وتدني دافعية طلبته للتعلم .
- مواصفات استراتيجيات التدريس :
- إن اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة يعد من الركائز الرئيسية لتحقيق أهداف التعلم ، حيث يعتبر تحديد الاستراتيجيات المناسبة مهارة أساسية للمعلم يجب أن يتقنها ، فالاستراتيجية التي تصلح لتدريس موضوع ما مثلاً قد لا تصلح لتدريس موضوع آخر ، فالمعلم هو الحكم أولاً .
- يذكر أبو أسعد ( ٢٠١٠:١١٦ ) مواصفات الاستراتيجيات بما يلي:

- ١- قدرتها علي تيسير التعلم و تنظيمه .
  - ٢-توظيف كل مصادر التعلم المتوافرة في بيئة التعلم .
  - ٣- تشمل على خطوات تتضمن الأنشطة التعليمية التعلمية ، و مصادر التعلم المتاحة ، و الوقت اللازم لإنجاز التعلم .
  - ٤- تحقق أهداف التعلم بأقل وقت وجهد .
  - ٥- تراعى الخصائص النمائية للمتعلمين .
  - ٦- تراعى المبادئ النفسية و التربوية لعملية التعلم.
  - ٧- توفر للمتعلمين الدافعية ، الأمن ، و الثقة بالنفس ، و فرص النجاح في مهمات العلم .
  - ٨- تستثمر إمكانيات المتعلمين إلى أقصى درجة ممكنة .
  - ٩- تنمي مهارات البحث و التفكير ضمن المادة التعليمية .
  - ١٠- تنمي مهارات التفكير بأنواعه المختلفة لدى المتعلمين .
  - ١١-تنمي الجوانب الانفعالية و القيمية و المهارية لدى المتعلمين .
  - ١٢- تتصف بالمرونة بحيث تأخذ كل متغيرات بيئة التعلم بعين الاعتبار .
- ويضيف الشقيرات ( ٢٠٠٩: ١١٧ ) عدة مواصفات للإستراتيجية التعليمية فيما يلي :
- أ- أن تكون ملائمة لمادة التخصص ، فالطريقة التي تناسب مادة الرياضيات مثلا ، قد لا تناسب مادة اللغة الإنجليزية .
- ب- أن تكون ملائمة لشخصية المعلم ، و قدراته على توظيفها توظيفا عمليا بناء .
- ت- أن تكون مناسبة لأعمار الطلاب العقلية و لقدراتهم على متابعتها و الاستفادة منها .
- ث- أن تكون مناسبة لأعداد الطلاب في كل صف .
- ج- أن تكون مناسبة لزمن الحصة المقرر ، و متمشية مه موقع الحصة وترتيبها بين الحصص .
- ح- أن تقوم على التفاعل الصفي ، و على ما سيتطلبه هذا التفاعل من أنشطة طلابية و مشاركة علمية .
- خ- أن تكون مناسبة لغرفة الصف من حيث المساحة ، و الإضاءة و ترتيب المقاعد و المواصلات الكهربائية .
- و لقد استفاد الباحث أيضا من هذه الأسس و المواصفات السابقة ، حيث ساعدته بشكل كبير في اختيار إستراتيجيات التعليم المتمايز المناسبة لتنفيذ التجربة .
- مفهوم الدافعية:

بدأ الاهتمام بدراسة الدافعية بعد ظهور مفهوم الدافعية في بداية القرن الماضي، وقد تطور هذا الاهتمام بشكل خاص خلال العقدين المنصرمين، حتى أصبحت تنمية الدافعية نحو التعلم هدفا أساسيا من أهداف التربية في المراحل التعليمية المختلفة، وأصبحت الدافعية لا تقل أهمية عن اكتساب المعرفة العلمية، وتطوير مهارات التفكير العلمي.

ويعرف كريستا ( Krista , ٢٠٠٤ ) الدافعية بأنه مفهوم يعكس مجموعة استجابات الفرد، كما يتمثل في سلوكه نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية، التي تختلف نحوها استجابات الأفراد بحكم أن هذه الموضوعات والمواقف تكون جدلية بالضرورة، أي تختلف فيها وجهات النظر ، وتتسم استجابات الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة.

وعلى الرغم من تعدد التعريفات، إلا ان معظمها يشترك في العناصر الاساسية التالية:

التهيؤ، الاستعداد، والاستجابة.

مواقع الدافعية بين أهداف تدريس الرياضيات...

إن هناك اعتقادا عاما لدى الكثير من المدرسين والتربويين، بأن الدافعية نحو الرياضيات تؤثر في مدى تقبله لمفاهيمها وخبراتها، وكذلك تؤثر في مدى المامه بها وتوظيفة لها. لذلك من الضروري عمل كل ما يلزم من اجل تنمية الدافعية لدى الطالب نحو الرياضيات التي يتعلمها، وكذلك تحسين الاتجاهات السلبية نحوها أيضا، (الجابري، ١٩٩٣).

ويشير عودة ( ١٩٨٥ ) الى ان معظم المربين يؤكدون على أهمية التركيز على غرس الدافعية وتنميتها في مادة الرياضيات. إلا ان الاهتمام ما زال متركزا على المجال المعرفي دون المجال الوجداني. فقياس نواتج التعلم وتقويمه في المجال الوجداني، ما يزال يحظى باهتمام قليل عند مقارنته بالمجال المعرفي.

اذ ترتبط الدافعية نحو الرياضيات ببعض الأهداف المحددة لتدريس الرياضيات في المجال الوجداني ، ويعتبر ( بل ، ١٩٩٣ ) أن الاهداف الوجدانية في الرياضيات اكثر صعوبة في قياسها من الاهداف المعرفية، ولعل هذا يفسر ما كنا نراه في كتب الرياضيات المدرسية من تصديرها بقوائم للاهداف المعرفية، وبتذليلها باختبارات للقدرات الرياضية المعرفية، بينما يندر ان نجد فيها اشارة ولو بسيطة للاهداف الوجدانية، او لطرق قياسها.

ومع تطور العلم، فقد تطورت أهداف تدريس الرياضيات لكون الرياضيات تتحمل قسطا مهما من مسؤولية التعليم بشكل عام. والمتتبع لتطور منهاج الرياضيات لكون الرياضيات الاخيرة يجد التغير الواضح في طبيعة أهداف تدريس الرياضيات. فلم يعد المجال المعرفي هو الاهم، بل اصبحت أهداف منهاج الرياضيات تتصف بالشمولية، فنجد بالاضافة الى الاهتمام بالمجال المعرفي اهتماما واضحا بالمجال الانفعالي للرياضيات، من خلال التركيز على تقدير قيمة الرياضيات ومكانتها، وتذوق البعد الجمالي، وتنمية التفكير المنطقي، والدقة في التعبير، وادراك طبيعة الرياضيات وتطبيقاتها المهمة في الحياة اليومية ودورها في تقدم الحياة.

## أهمية قياس الدافعية

ان الغرض من دراسة الدافعية هو تفسير السلوك والتنبؤ به، اضافة الى امكانية التحكم به، ومن ثم العمل على تعديلته بما يتناسب ومصلحة الفرد والجماعة. وهذا الامر ينطبق على قياس الدافعية، لمعرفة وجودها ودرجة قوتها ولنتمكن من معرفة اثرها في العمل، مثل التربية والتعليم، فيهمنا في هذا المجال قياس مدى دافعية الطلبة وقوتها نحو المواد الدراسية، ونحو بيئتهم المدرسية، ومعلميهم. (المخزومي، ١٩٩٥).

ويرى الحريقي وموسى (١٩٩٣) ان أهمية التعرف إلى الدافعية تكمن في توقع الاستمرار في الدراسة الأعلى، واختيار نوع التخصص الدراسي، حيث من المتوقع ان يكون الطلبة ذوي الدافعية العالية نحو مادة معينة، راغبين في مواصلة دراستها في خلال مراحل التعلم الأعلى.

ويرى قطامي(٢٠٠٠) أن معرفة مدى الدافعية والاتجاهات تساعد على التنبؤ بالسلوك المستقبلي للأفراد، وتعتبر وسيلة لتفسير السلوك، كما أنها من المؤثرات القوية على السلوك الظاهر للفرد، اذ يتأثر سلوك الافراد نحو الامور وموقفهم منها، بما لديهم من اتجاهات ايجابية او سلبية تتكون نتيجة التفاعل المتبادل بين الفرد وبيئته، كما أنها تشكل الاطار الذي يستخدمه الفرد في اصدار الحكم محو الامور والمواقف التي يتعامل معها، فهي مكتسبة ومتعلمة، ولا تولد مع الفرد، ويمكن تقديرها وقياسها، وبالتالي تعديلها بالطرق المناسبة لاحداث التغيير المطلوب.

ويجمل احمد(١٩٨٦) أهمية قياس الدافعية نحو الرياضيات فيما يلي:

تحديد رغبات الطلبة وتفضيلاتهم نحو المواد الدراسية، وأختيارهم التخصصات الدراسية التي يربون الاستمرار في دراستها في ضوء اتجاهاتهم ودافعتهم نحو هذه المواد الدراسية. وفي الرياضيات يحاول تجنب دراسة الرياضيات ، ما أمكنهم حينما، تكون اتجاهاتهم سلبية نحوها او العكس.

توقع مستويات تحصيل الطلبة في الرياضيات ، في ضوء اتجاهاتهم نحوها ودافعتهم لها في بعض الأحيان، لارتباط التحصيل بالاتجاهات والدافعية في حدود معينة الدافعية نظريات

تنثير مسألة طبيعة الدافعية ونظرياتها جداً كبيراً بين علماء النفس، ويواجهون في هذا الصدد ما يواجهونه من صعوبات في تحديد بعض المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالذكاء أو الابتكار أو الشخصية.. الخ وقد قال هؤلاء العلماء بعدد من النظريات تختلف باختلاف نظراتهم للإنسان وللسلوك الإنساني، وباختلاف مبادئ المدارس السيكولوجية التي ينتمون إليها. غير أن أياً من هذه النظريات، رغم إدعاء أصحابها، غير قادرة على إعطاء صورة كاملة عن مفهوم الدافعية (Ball, 1977) إن حقيقة كهذه لا تعني بطبيعة الحال عدم جدوى أو فائدة نظريات الدافعية المتوافرة حالياً وبخاصة في المجال

التربوي، بل على العكس، فهي تساعد المعلم على فهم أعمق للسلوك الإنساني، وتمكنه من تكوين تصور واضح عنه، نظراً للدور الهام الذي بدأت الدافعية تلعبه خلال العقود القليلة الماضية في نظريات التعلم ونظريات الشخصية (Klausmeier, 1975) ولما كانت نظريات الدافعية عديدة ومسهبية في شرح السلوك الإنساني وتفسيره، فسنقتصر فيما يلي على تناول أهم الجوانب والمفاهيم التي تنطوي عليها أربع نظريات شهيرة هي، النظرية الارتباطية والنظرية المعرفية والنظرية الإنسانية ونظرية التحليل النفسي، حيث تؤكد النظريتان الأوليان (الارتباطية والمعرفية) على دور الدافعية في التعلم، بينما تؤكد النظريتان الأخريان (الإنسانية والتحليلية) على دور الدافعية في الشخصية.

النظرية الارتباطية Association theory

تعنى هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم ذات المنحى السلوكي، أو ما يطلق عليها عادة بنظريات المثبر - الاستجابة. S – R theories. وقد كان تورندايك من أوائل العلماء الذين تناولوا مسألة التعلم تجريبياً، وقال بمبدأ المحاولة والخطأ كأساس للتعلم وفسر هذا التعلم بقانون الأثر Law of effect ، حيث يؤدي الإشباع الذي يتلو استجابة ما إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها، في حين يؤدي الانزعاج أو عدم الإشباع إلى إضعاف الاستجابة التي يتلوها. وطبقاً لهذا القانون، يشير البحث عن الإشباع وتجنب الألم أو الانزعاج إلى الدوافع الكافية وراء تعلم استجابات معينة في وضع مثبري معين. أي أن المتعلم يسلك أو يستجيب طبقاً لرغبة في تحقيق حالات الإشباع وتجنب حالات الألم.

ويأخذ (هل Hull, 1952) بقانون الأثر، ويحدده على نحو أكثر دقة مما فعل تورندايك، حيث يستخدم مصطلح تخفيض أو اختزال الحاجة Need Reduction للدلالة على حالة الإشباع، ومصطلح الحافز Drive للدلالة على بعض المتغيرات المتدخلة الواقعة بين الحاجة والسلوك. وقد حدد هل علاقة السلوك بالحاجة والحافز. تعتبر الحاجة طبقاً لهذا النموذج متغيراً مستقلاً، يلعب دوراً مؤثراً في تحديد لحافز كمتغير متدخل، ويلعب هذا بدوره دوراً مؤثراً في تحديد السلوك، فتصدر عن المتعلم استجابات معينة تؤدي إلى اختزال الحاجة، الأمر الذي يعزز السلوك وينتج التعلم. أي أن العلاقات التفاعلية بين الحاجات والحوافز، هي التي تحدد الاستجابات الصادرة في وضع معين وتؤدي إلى تعلمها.

لا يرى سكينر، صاحب نموذج التعلم الإجرائي، ضرورة لافتراض متغيرات متدخلة كالحافز لتفسير السلوك، علماً بأنه يقبل بمفهوم التعزيز كأساس للتعلم، ذلك المفهوم الذي ينطوي في ذاته على معنى الدافعية (Klausmeier, 1975) ويستخدم عوضاً عن ذلك مفهوم الحرمان Deprivation ، ويرى أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبط بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابات التي تخفض كمية الحرمان،

فالتعزيز الذي يتلو استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية، وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك. ويقتصر سكرن أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة، والتي يتم في ضوءها تحديد المعززات السلبية والإيجابية وجداول استخدامها، كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.

### النظرية المعرفية Cognitive theory

ترى التفسيرات الارتباطية والسلوكية للدافعية أن النشاط السلوكي وسيلة أو ذريعة للوصول إلى هدف معين مستقل عن السلوك ذاته. فالاستجابات الصادرة من أجل الحصول على الإثابات أو المعززات تشير إلى دافعية خارجية Extrinsic Motivation تحددتها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك ذاته، الأمر الذي يشير إلى حتمية السلوك وضبطه بمثيرات قد تقع خارج نطاق إرادة الفرد. أما التفسيرات المعرفية فتسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل، يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه (Hunt, 1965) لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطاً بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية Intrinsic Motivation متصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كغاية في ذاته وليس كوسيلة، وينجم عادة عن عمليات معالجة المعلومات والمدركات الحسية المتوافرة للفرد في الوضع المثيري الذي يوجد فيه، وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي. (Vander Zanden, 1980) فظاهرة حب الاستطلاع مثلاً، هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصد يرمي إلى تأمين معلومات حول موضع أو حادث أو فكرة عبر سلوك استكشافي، حيث يرغب الفرد في الشعور بفاعليته وقدرته على الضبط الذاتي لدى قيامه بهذا السلوك (Day and Berlyne, 1971, 1975) وبهذا المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعاً إنسانياً ذاتياً وأساسياً. وقد أشار بعض الباحثين (Maw and Maw, 1965) إلى ضرورة هذا الدافع وأثره في التعلم والابتكار والصحة النفسية، لأنه يمكن المتعلمين، وبخاصة الأطفال منهم، من الاستجابة للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة على نحو إيجابي، ومن إبداء الرغبة في معرفة المزيد عن أنفسهم وبيئتهم، ومن المثابرة على البحث والاستكشاف، وهي أمور ضرورية لتحسين القدرة على التحصيل. صاغ اتكنسون (Atkinso, 1965) نظرية في الدافعية ترتبط بدافعية التحصيل على نحو وثيق، مشيراً على أن النزعة لإنجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب، وتشكل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي وظيفي لثلاثة متغيرات تحدد قدرة الطالب على التحصيل هي:

1- الدافع لإنجاز النجاح: يشير هذا الدافع إلى إقدام الفرد على أداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين، رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن، غير أن لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع آخر، هو دافع تجنب الفشل حيث يحاول الفرد تجنب أداء مهمة معينة خوفاً من الفشل الذي يمكن أن يواجهه في أدائها. ويكمن دافع إنجاز النجاح وراء تباين الطلاب في مستوياتهم التحصيلية حيث يرتفع مستوى الطلاب التحصيلي (أو دافعيتهم التحصيلية) بارتفاع هذا الدافع والعكس صحيح.

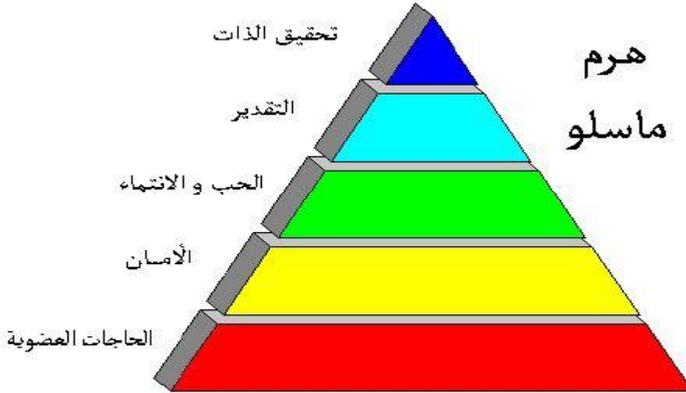
2- احتمالية النجاح: إن احتمالية نجاح أية مهمة تتوقف على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد المنوط به أداء هذه المهمة. وتتراوح احتمالية النجاح بين مستوى منخفض جداً ومستوى مرتفع جداً، اعتماداً على أهمية النجاح وقيمه ومدى جاذبيته بالنسبة للفرد صاحب العلاقة، فالطالب الذي يرى في النجاح المدرسي قيمة كبيرة، تكون احتمالية نجاحه كبيرة أيضاً، لأن قيمة النجاح كما يتصوره تعزز دافعية التحصيل لديه، غير أن بعد الهدف أو صعوبته أو انخفاض باعته، تقلل من مستوى هذه الاحتمالية.

3- قيمة باعث النجاح: إن ازدياد صعوبة المهمة، يتطلب ازدياد قيمة باعث النجاح، فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة، يجب أن يكون الباعث (Incentive الإثابة) أكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع، فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة، لا تستثير حماس الفرد من أجل أدائها بدافعية عالية. والفرد نفسه هو الذي يقوم بتقدير صعوبة المهمة وبواعثها.

إن الدافع لإنجاز النجاح والدافع لإنجاز الفشل مترابطان، فإذا كان الطالب مدفوعاً بالنجاح فسيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها، وتكون قيمة باعث النجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية، أما إذا كان الطالب مدفوعاً بالخوف من الفشل، فسيجنب أداء مثل هذه المهام (المتساوية من حيث احتمال النجاح والفشل) وسيختار المهام الأكثر سهولة لتخفيض احتمالية الفشل، أو المهام الأكثر صعوبة، حيث يمكن رد الفشل إلى صعوبة المهمة وليس إلى الذات. يتضح مما سبق أن قدرة الطالب على التعلم والتحصيل مرتبطة إلى حد كبير بنزعه الدافعية إلى إنجاز النجاح، ولما كانت هذه النزعة مكتسبة أساساً، فمن الممكن القول بإمكانية تعديل تلك القدرة، فأى تعديل يطرأ على دافع إنجاز النجاح أو احتمالية النجاح أو قيمة باعث النجاح، يؤدي إلى تعديل دافعية الطالب لإنجاز النجاح، وهذا يؤثر بدوره في تعديل قدرته على التحصيل المدرسي.

يتبين من استعراض أهم المفاهيم التي تستخدمها النظريات المعرفية لدى بيان وجهات نظرها في الدافعية، أن هذه النظريات تفضل تفسير الدافعية بدلالة متوسطات مركزية، كالدوافع الذاتية والاستطلاع وال قصد والدافع لإنجاز النجاح... الخ، حيث تنطوي هذه المفاهيم جميعها على التأكيد على حرية الفرد ومبادئه وقدرته على الاختيار وتوجيه

سلوكه بالاتجاه الذي يرغب فيه. غير أن هذا لا يعني بأية حال من الأحوال عدم اعتراف المعرفيين بقوة الحاجات الفيزيولوجية وقدرتها على استثارة السلوك وتوجيهه، وبأهمية الحوادث التعزيزية المضبوطة بمثيرات خارجية، لكنهم يرون أن هذه العوامل أو المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية الإنسانية جميعها، وبخاصة تلك الجوانب التي تنمو بعد مرحلة الطفولة المبكرة



ثالثاً: النظرية الإنسانية

تهتم هذه النظرية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بالشخصية أكثر من علاقتها بالتعلم وترجع مفاهيم هذه النظرية إلى ماسلو ، والذي يفترض أن الدافعية الإنسانية يمكن تصنيفها على نحو هرمي يتضمن سبع حاجات حيث تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة التصنيف ، بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته على النحو التالي:

١. الحاجات الفسيولوجية : مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والأكسجين والراحة .. الخ ، وإشباع هذه الحاجات يعطي الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى.
  ٢. حاجات الأمن : وتشير إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة ، وتجنب القلق والاضطراب والخوف ويبدو ذلك واضحاً في السلوك النشط للأفراد في حالات الطوارئ مثل الحروب والأوبئة والكوارث الطبيعية.
  ٣. حاجات الحب والانتماء : وتشير إلى رغبة الفرد في إقامة علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين بصفة عامة ومع المقربين من الفرد بصفة خاصة . ويبدو هذا الشعور في معاناة الفرد عند غياب أصدقائه وأحبائه أو المقربين لديه.
- ويعتبر ماسلو ذلك ظاهرة صحية لدى الأفراد الأسوياء ، وأن الحياة الاجتماعية للفرد تكون مدفوعة بحاجات الحب والانتماء والتواد والتعاطف.

٤. حاجات احترام الذات : وتشير إلى رغبة الفرد في إشباع الحاجات المرتبطة بالقوة والثقة والجدارة والكفاءة وعدم إشباعها يشعر الفرد بالضعف والعجز والدونية . فالطالب الذي يشعر بقوته وكفاءته أقدر على التحصيل من الطالب الذي يلازمه شعور الضعف والعجز.

٥. حاجات تحقيق الذات : وتشير إلى رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته المتنوعة على نحو فعلي ، وتبدو في النشاطات المهنية واللامهنية التي يمارسها الفرد في حياته الراشدة ، والتي تتفق مع رغباته وميوله وقدراته حيث يقصر ماسلو هذه الحاجات على الأفراد الراشدين فقط لعدم قدرة الأطفال على تحقيق هذه الحاجات بسبب عدم اكتمال نموهم ونضجهم.

٦. حاجات المعرفة والفهم : وتشير إلى رغبة الفرد المستمر في الفهم والمعرفة ، وتظهر في النشاط الاستطلاعي والاستكشاف له ، ورغبته كذلك في البحث عن المزيد من المعرفة ، والحصول على أكبر قدر من المعلومات ، وهذه الحاجات لها دور حيوي في سلوك الطلاب الأكاديمي حيث إنها تعتمد على دوافع ذاتية داخلية.

٧. الحاجات الجمالية : وتدل على الرغبة في القيم الجمالية وميل بعض الأفراد إلى تفضيل الترتيب والنظام والاتساق في النشاطات المختلفة وكذلك محاولة تجنب الفوضى وعدم التناسق ويرى ماسلو أن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة يميل إلى البحث عن الجمال ويفضله كقيمة بصرف النظر عن أية منفعة مادية .  
- يلاحظ أن نظرية ماسلو اشتقت نتائجها عن طريق الملاحظات والمقابلات العيادية وغير العيادية ، ولذلك يصعب التحقق من مدى صدقها ، على الرغم من ذلك تبدو أهمية هذه النظرية في مجال التنشئة والتربية ، فمن المهم أن يدرك الآباء والمعلمين والمربين ضرورة إشباع بعض الدوافع الدنيا للتمكن من إشباع الدوافع ذات المستوى الأعلى أثناء تنشئة الأطفال وتربيتهم

يتناول هذا الفصل مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة بهدف الإفادة منها في الوقوف على ما قدمته هذه الأدبيات والدراسات من نتائج ترتبط بالإستراتيجية التدريسية القائمة على اثاره الدافعية.

#### النظريات المختلفة في تفسير اللعب:

رغم أن ظاهرة اللعب شغلت حيزاً مهماً من تفكير عدد من العلماء و الباحثين على مر الأزمنة ، إلا أن الصياغات الأولى لنظرية في اللعب لم تولد إلا في النصف الأخير من القرن التاسع عشر على يد الشاعر الألماني "شيلر" ثم من بعده الفيلسوف الإنجليزي "هربرت سبنسر" من خلال ما يعرف بنظرية الطاقة الزائدة.  
أ) اللعب في نظرية الطاقة الزائدة:

اللعب من وجهة نظر "سبنسر" نشاط مهمته تصريف الطاقة الزائدة. فالحيوان إذا توفرت لديه طاقة زائدة عن حاجته في العمل يتخلص منها في اللعب ، وهو ما ينطبق على الأطفال الذين لا ينشغلون في طفولتهم بأي عمل مما يولد لديهم طاقة زائدة تصرف في اللعب.

لكن رغم أن هذا التفسير فيه جانب من الصواب إلى حد ما ، إلا أنه لم يتناول حقائق اللعب كما ينبغي ، فليس اللعب مقصورا على الأطفال بل هو مظهر سلوكي لدى الكبار أيضا يقول فولكويه: " لا يزول اللعب بزوال الطفولة، فالراشد نفسه لا يمكن أن يقوم بفاعلية هائلة إلا إذا اشتغل و كأنه يلعب". أضف إلى ذلك تجاهل سبنسر وأتباعه للدور المركزي للعب في عملية النمو، وإمكانية تدخل عدة عوامل لتوجيه هذه الطاقة و توظيفها لصالح الإنسان.

(ب) اللعب في النظرية الإعدادية :

يقارب "كارل غروس" مؤسس نظرية الإعداد للحياة المستقبلية للعب على أساس بيولوجي محض، فهو بالنسبة للكائن الحي مجرد تمرين للأعضاء حتى يمكن السيطرة عليها و استعمالها استعمالا حرا في المستقبل . فمطاردة صغار القطط لخيط الصوف ما هو إلا تدريب على مطاردة الفريسة بقصد الحصول على الطعام، كما أن تناطح الحملان هو تمرين للدفاع عن النفس في المستقبل. و نفس الشيء ينطبق على الطفل، فميل البنات إلى اللعب بالعرائس مثلا ما هو إلا استعداد شعوري للعب دور الأمومة.

لقد لاقت هذه النظرية قبولا من لدن عدد كبير من العلماء لأنها تجاوزت بذكاء موقف نظرية "سبنسر"، فلو كان الأمر مجرد تخلص من الطاقة الزائدة لحاجت حركات الحيوانات عشوائية و متشابهة . إلا أن تطبيقها على الإنسان يقتضي الأخذ بعين الاعتبار الفارق بين حياة الانسان الغنية بالتفاعلات و المؤثرات المختلفة، و حياة الحيوان البسيطة و المحدودة.

(ج) اللعب في النظرية التلخيصية :

اللعب من وجهة نظر " ستانلي هول" صاحب هذه النظرية هو مجرد تلخيص لسائر النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون و الأجيال، وليس تدريبا على نشاط مستقبلية ، أو لمواجهة متغيرات الحياة. فألعاب القفز و التسلق و الصيد هي في الواقع امتداد لا شعوري لأنشطة الإنسان القديم كما أن اللعب الجماعي للأطفال ما هو إلا تمثّل لنشأة الجماعات الأولى في حياة الإنسان. وإذا كان "ستانلي" قد بنى موقفه هذا على نظرية "لا مارك" القائلة بالانتقال الوراثي للصفات المكتسبة ، فإن الدراسات الحديثة في علم الوراثة لم تعثر على ما يؤيد هذا الطرح، مما أدى إلى إلغاء نظرية ستانلي.

(د) اللعب في نظرية التحليل النفسي:

يفسر رائدها" سيجموند فرويد" اللعب باعتباره إسقاطا للريجات و لإعادة تمثيل الصراعات و الأحداث المؤلمة للسيطرة عليها ، فلعب الأطفال لا يحدث بالصدفة بل تتحكم فيه مشاعر و انفعالات سواء كان الطفل على وعي بها أم لم يكن. وإذا كان الطفل يميز اللعب من الواقع فهو يوظف أشياء من الواقع ليخلق عالمه الخاص به الذي يمكنه من الاحتفاء بالخبرات السارة التي تجلب المتعة، فالبنيت مثلا تمارس على عرائسها تلك السلطة التي تحرم منها في عالم الواقع. كما أن اللعب يساعد من خفض حالات التوتر و القلق وهو ما دفع فرويد إلى توظيفه كطريقة علاجية للأطفال المضطربين نفسيا. غير أن المقاربة العلاجية و التنفيسية لا تكفي لتفسير اللعب إذ هناك وظائف أخرى لم يلتفت إليها رواد التحليل النفسي آنذاك (٥) نظرية النمو الجسمي:

يرى العالم "كارت" رائد هذه النظرية أن اللعب يساعد على نمو الأعضاء خاصة الجهاز العصبي و المخ. فالحركات التي يؤديها الأطفال تسيطر على تنفيذها المراكز المخية مما يساعد على تكوين الأغشية الذهنية التي تكسو معظم الألياف العصبية ، وبالتالي تمكين المخ من العمل بشكل أفضل. وما استخلصته الباحثة انه :

إذا ألقينا نظرة فاحصة على هذه النظريات سنخلص إلى أن بعضها يكمل بعضها ، كما أنها تتفق حول حقيقة واحد مفادها أن اللعب يقوم في أساسه على الحاجات الغريزية و البيولوجية للطفل ، أما رغباته فتتنضج مع نموه و تظهر من خلال ألعابه بغض النظر عن أسلوب تربيته، و مكان عيشه، و من يقوم على تربيته. (٦) أنواع اللعب:

يرتبط تنوع الألعاب من حيث شكلها و مضمونها و طريقة أدائها بخصائص المرحلة العمرية ، كما يرتبط بالظروف الاجتماعية و الثقافية المحيطة بالطفل. و يمكن حصر أهم أنواع اللعب كما يلي:

(أ) اللعب التلقائي :

شكل أولي من أشكال اللعب ، يمتاز بالتلقائية و عدم التقيد بأية قواعد أو مبادئ منظمة. يكون فرديا و حركاته بسيطة تنحصر في مد و ثني الذراعين، و تحريك الأصابع ، ولمس الأشياء ، و يميل خلاله الطفل إلى رمي و تدمير ما تقع عليه يده بسبب نقص الاتزان الحركي.

(ب) اللعب التمثيلي:

يسمى كذلك لعبا رمزيا و إيهاميا ، و يتسم بتقمص شخصيات الكبار و سلوكاتهم، فتصبح الدمية أما أو أبا ، و تصبح العصا حصانا. و أهم ميزات هذا اللعب

أنه ينمي مقدرة الطفل التخيلية و الإبداعية من خلال اجتهاد الطفل في إضفاء مسحة الواقعية على لعبه، متأثراً في ذلك بالوسط الذي يعيش فيه.  
(ج) اللعب التركيبي و الإنشائي:

يهيمن هذا النوع من اللعب على المرحلة المتأخرة من الطفولة (٩-١٢ سنة) و يتسم بكونه أقل إيهامية و أكثر بنائية، و يتضح من خلال الألعاب المنزلية " بناء منزل، تشييد سكة قطار..." حيث يضع الطفل خطة للعب ، و يسمى عناصر اللعبة . و لهذا اللعب دور مهم في تنمية مهارات لها علاقة بالتفكير العلمي كالمقارنة و التنبؤ و الملاحظة و التحليل و التصنيف ، كما ينمي مفاهيم أساسية في الرياضيات كالمساحة و الطول و التسلسل و الأعداد.

(د) اللعب الفني:

جزء من اللعب التركيبي ، لكنه يمتاز بأنه نشاط تعبيرى فنى يتيح للطفل فرصة التعبير عن مشاعره ، و يمنحه الثقة بقدراته، و ينمي فيه خصيصة التدوق الجمالى.  
(هـ) اللعب الترويحي و الرياضى:

يمارسه الطفل ابتداء من عامه الثانى، و هو عبارة عن ألعاب بسيطة توصف غالباً بـ:"ألعاب الأم" لأن الطفل يلعبها فى الغالب مع أمه ، ثم مع أولاد الجيران. و هذا اللعب ذو قيمة كبيرة فى التنشئة الاجتماعية، فمن خلاله يتجاوز الطفل أنانيته، و ينمي حسه الاجتماعى من خلال المشاركة و التعاون و احترام الآخر و الاندماج فى المجموعة و التدريب على الأخذ و العطاء.

(و) اللعب الثقافى:

تشمل سلسلة الأنشطة التى تتيح للطفل إمكانية التثقيف ، و اكتساب المعلومات و الخبرات، و أهمها برامج الأطفال الإذاعية و التلفزيونية ، و مسرح الطفل، و بعض ألعاب الفيديو و الحاسوب.  
خلاصة:

إن الكم الهائل من الأبحاث و التجارب و الدراسات التى تناولت موضوع اللعب تجمع على أنه محدد رئيسى لشخصية الطفل، و نشاط لازم لنموه و تكوينه على المستوى الحركى و النفسى و الاجتماعى، و وسيط فعال بينه و بين العالم الخارجى. و مظهر سلوكى بهذه الأهمية يقتضى استثماره تربوياً على أوسع نطاق ممكن ، من خلال توجيهه ، و إكسابه قيمة تربوية حتى يكون مدخلاً وظيفياً لمسار تعليمى فعال.

**اللعب التربوي:**

يقول الإمام الغزالي رحمه الله : (( إن دخول مملكة الأطفال لن يكون إلا من خلال السماح لهم باللعب ، و إن منعناهم عنه فسندهم في التعلم ، و ستميت قلوبهم الصغيرة ، و نبتئ ذكاءهم ، و نغص عليهم العيش، حتى يطلبوا منه الخلاص)).

لعل واقع المدرسة المغربية يعكس بجلاء هذه المقولة ، فرغم التطور الذي تعرفه مناهج التدريس و طرائقه ببلادنا لا زال الأداء التعليمي داخل الفصل يراوح مكانه منذ عقود ! فأغلب العاملين في حقل التدريس متمسكون بممارسة تدريسية قائمة على التلقين و الحشو والإلقاء واعتبار المتعلم قطعة إسفنج عليها امتصاص ماء المعرفة دون مشاركة عملية.

لذا فإن نشوء قناعة بقدرة الطفل على اكتساب التعلّات خارج الأسلوب السلطوي المعهود يعد خطوة أولى نحو تحديث الممارسة التعليمية ، وجعلها أكثر انفتاحا على حاجيات الطفل و رغباته.

و أكاد أجزم بأن الإدماج الفعال للعب في مسار التعلم سيكون له عظيم الأثر في إحداث التغيير المطلوب، لأنه يمثل أسلوبا فاعلا لإطلاق القدرات الكامنة للطفل واكتشافها ورعايتها و توجيهها ، وهو بذلك يعد صمام الأمان ، ومؤسسة تربوية حقيقية تعمل تلقائيا قبل المدرسة و بعدها.

و خير دليل على ما أوردته، هو ما يحدث الآن في المشهد التربوي بالولايات المتحدة الأمريكية. فقد أصدرت الإدارة الأمريكية قانون " لا طفل يخفق دراسيا " ، وشنت حملة وطنية واسعة للرفع من مستوى التعليم بعد أن تبين ضعفه، و جرت محاولات حثيثة لاجتذاب المتعلمين الذين بدؤوا يفرون من المدارس ! ، ووجد المدرسون انفسهم أمام خيارين لا ثالث لهما: إما أن يجتهدوا و يرتقوا بتدريسهم و ذلك بأن يجعلوا الدرس أكثر مرحا و إثارة و جاذبية ، وإما أن يفقدوا متعلميهم إلى الأبد. فغدت الألعاب في المنهج الأمريكي تبدأ منذ اليوم الأول من التمدرس، وتعرف ب:

الآيس وتلعب أدوارا مختلفة مثل تلك التي تقدم للدرس، أو تقرب فكرة معينة Ice Breaker بريكر أو تستخدم لمراجعة الدرس، أو لاستغلال وقت الحصة الباقي بما ينفع، أو لتدخل قليلا من الاسترخاء على جو الحصة.

سيقول قائل بان مدرستنا لا تخلو في الوقت الحاضر من توظيف للعب التربوي وتمركز حول رغبات المتعلم ، لكن الأمر لا يعدو كونه اجتهادا فرديا يفتقر إلى التأصيل النظري. فاللعب التربوي أسلوب يتطلب تطبيقه العملي الاستناد إلى ثروة من الأبحاث و الدراسات الأكاديمية، كما يتطلب إدارة تربوية منفتحة ، ومرنة تسمح بالتجريب التربوي ، وتنمي روح الإبداع و التساؤل و البحث و الاكتشاف لدى المدرس و التلميذ على حد سواء.

(١) إطلالة تاريخية:

يرجع تاريخ الألعاب التربوية إلى القرن السادس قبل الميلاد حين ابتكر سكان شبه القارة الهندية لعبة "الشطرنج" ، ثم تطورت اللعبة فيما بعد لتستخدم في وضع و تطوير الخطط الحربية ، حين استبدل القادة البروسيون قطع هذه اللعبة بالجنود و

الدبابات و الضباط خلال الحرب العالمية الثانية، وأصبحت لوحة اللعب خريطة أو تصميمًا لمعركة! بعد الحرب، ومع ظهور الحاسوب، بدأ رجال الإدارة و الأعمال و الاقتصاد يستعملون الألعاب لتوضيح العمليات التي تحدث في هذه المجالات للعاملين بغرض إنجاز العمل بسرعة و دقة متناهية. و اتسع المجال بعد ذلك ليتم إدماج الألعاب التربوية في مساقات العلوم السياسية لطلبة الدراسات العليا في نهاية الخمسينات من القرن الماضي، و في مجال التدريب و التعليم المهني.

أما في التعليم ، فإن ظهور الألعاب التربوية ارتبط عضويًا بظهور المدارس ، حيث كان المدرسون يوظفون اللعب الإيهامي كتمثيل الأدوار المسرحية و تقمص الشخصيات من الواقع في حصصهم الدراسية ، ولم يتم الاهتمام باللعب التربوي كأسلوب تعليمي إلا في الستينات من القرن الماضي ، حيث أجريت بحوث عديدة حول أهمية هذا الأسلوب و أثره في تحقيق تعلم جيد.

(٢) تعريف اللعب التربوي:

يعرف اللعب التربوي ، أو أسلوب التعلم باللعب ، بأنه استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة و تقريب مبادئ العلم للأطفال و توسيع آفاقهم المعرفية . إنه " لون من النشاط الجدي أو العقلي يستخدم كمتعة بهدف معرفي يؤدي إلى الكسب و التطور و الاكتشاف" (٧) وهو كذلك" مقطع من الحياة الواقعية تتم فيه عادة المباراة بين شخصين أو مجموعتين أو أكثر بناء على قواعد موضوعة سلفًا من أجل تحقيق أهداف معينة ، وأهم عنصر فيه هو عنصر المنافسة" (٨) .

من خلال هذه التعريفات يمكن القول بأن إكساب اللعب قيمةً تربويةً يقتضي توافر ثلاثة شروط :

- ممارسته وفق قواعد محددة.
- تضمينه محتوى تعليمي معين .
- توفر عنصري المتعة و التسلية.

(٣) آثار و فوائد اللعب التربوي:

خلصت العديد من الدراسات التي أجريت حول آثار اللعب في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي إلى أن الألعاب التعليمية متى أحسن تخطيطها و تنظيمها و الإشراف عليها فإنها تؤسس مدخلًا وظيفيًا لمسار تعليمي فعال يتجاوز بكثير سلبيات نمط التعلم التقليدي.

ومن آثار أسلوب التعلم باللعب:

- تيسير اندماج المحتوى التعليمي في عقول المتعلمين بفضل مخاطبته لأكثر من حاسة.
- استثارة الجانب الانفعالي " متعة، حماس، ترقب، إثارة" ...

- تنمية القدرة التعبيرية لدى المتعلم.
  - تقوية مهارة حل المشكلات و صنع القرارات و لو على مستوى بسيط.
  - تنمية التفكير الإبداعي و الابتكاري.
  - تنمية مهارة ربط المحسوس بالمجرد.
  - كسر حاجز الخجل لدى فئة عريضة من المتعلمين.
  - تعزيز الانتماء للجماعة.
  - تعلم احترام القواعد و القوانين و الالتزام بها.
- و نظرا لما يحدثه اللعب التربوي من تغيير في سلوك المتعلم فإن العديد من الباحثين دعوا إلى ضرورة إدماجه وفق مقاييس و شروط محددة تجنبنا لأي انفلات قد يولد نتائج عكسية.

(٤) شروط توظيف اللعب التربوي:

إن بناء الدرس وفق أسلوب التعلم باللعب يقتضي مراعاة مقاييس محددة في اللعبة التربوية المختارة:

- (أ) أن يكون لها هدف تعليمي محدد و في نفس الوقت مثيرة و ممتعة.
- (ب) قواعدها سهلة و واضحة.
- (ت) مناسبة لخبرات و قدرات و ميول المتعلمين.
- (ث) مستمدة من بيئتهم و محيطهم.

وحتى تتوافر هذه المقاييس لا بد من دراية مسبقة لدى المدرس بالخطوات الواجب اتباعها لتصميم و استخدام أية لعبة تربوية، وهو ما قام به الدكتور محمد محمود الحيلة في كتابه "الألعاب التربوية و تقنيات إنتاجها" على الشكل الآتي:

(١) تحديد الهدف العام للعبة : لأن ذلك يساعد على اختيار محتوى اللعبة و أدواتها و أسلوب تقديمها بشكل يلائم استعدادات المتعلم و دوافعه و قدراته، كما يساعد على تحديد خطوات سير اللعبة مما يمكن من بلوغ الأهداف المتوخاة بأقل جهد و في أقصر وقت.

(٢) تحديد خصائص الفئة المستهدفة : أي مراعاة الخصائص الفسيولوجية و الاجتماعية و التربوية/المعرفية للمتعلمين ، بالإضافة إلى مراعاة خبراتهم السابقة .

(٣) تحليل المحتوى التعليمي الذي تنطلق منه اللعبة :يتم تحليل المحتوى التعليمي (الدرس) من جميع جوانبه " مفاهيم، حقائق، إجراءات، مهارات..." من أجل توضيحها في اللعبة.

(٤) تحديد النتائج المتوقع من المتعلمين بلوغها : و ذلك من خلال وصف تفصيلي لما يتوقع من المتعلم تحصيله أو القيام به بعد اللعبة.

(٥) تحديد الاستراتيجية المستعملة في اللعب : و يقتضي ذلك مراعاة حجم المجموعة ، و تحديد عدد المشاركين ، و تحديد الزمن الملائم لممارسة اللعبة في ضوء قواعد محددة.

(٦) وضع مخطط للعبة و تجريبه قبل المرور إلى التنفيذ: ويتطلب ذلك إخراج اللعبة في شكل فني بحيث تكون أداة لإثارة دافعية المتعلم للعب ومن ثم للتعلم، كما يتوجب أن تكون الرسالة التي تحملها اللعبة مثيرة للتفكير و ليست ملقنة للمعلومات. و بعد الانتهاء من الإعداد، لا بد من تجريبها على عينة من المتعلمين للحصول على تغذية راجعة فورية تفيد في تعديل قوانين اللعبة مثلا، و لتحديد التكلفة الزمنية بدقة وهو ما يخلص اللعبة من العفوية و الارتجال أثناء التنفيذ .

(٧) تنظيم البيئة الصفية و تنفيذ اللعبة: و يشمل ذلك إعداد الفصل بشكل يتناسب مع استراتيجية اللعبة، ثم إجراؤها مع الحرص على الإشراف المستمر دون التدخل المباشر.

(٨) التقويم و المتابعة: و ذلك ضمانا لفعالية اللعبة في تحقيق الهدف المحدد، وزيادة فاعلية التعلم(٩).

إن هذه المقاييس و الشروط هي ما يمنح للعب قيمته التربوية، ويمكنه من إحداث التأثير الجيد على سلوك المتعلم، كما يعين المدرس على إدارة الموقف التعليمي إدارة ذكية تقوم على توجيه المشوق نحو الهدف المطلوب.

ويعتبر اللعب غريزة فطرية خلقها الله سبحانه وتعالى في الإنسان ، ونشاط انساني يقوم به في مراحل حياته المختلفة ويتضح ذلك من خلال الملاحظة المباشرة لسلوك الإنسان.

ويحتل اللعب مساحة كبيرة من اهتمام الفرد وخاصة في مراحل الأولى ، فاللعب ليس نشاطا ضائعا للطفل وتسليية كما يعتقد البعض ، ولكن اللعب يشغل معظم اهتمام الطفل فهو شغله الشاغل . فالألعاب تعتبر وسيلة لتقدير الطفل لذاته وفهمه لنفسه وبيئته وتنمية قدراته ومعارفه.

كما يعد اللعب سلوكا فطريا وحيويا في حياة الطفل فيواسطته يعبر الطفل عن طريقته في التفكير والتدليل والإسترخاء والتذكر والإبداع وتمثيل العالم الخارجي وتفهمه أنه في واقع الحياة ذاتها .

ويمكن القول ان اللعب نشاط انساني طبيعي ، يقوم به الفرد ، بصورة فردية أو جماعية، بطريقة عفوية أو منظمة لاكتشاف البيئة المحيطة به ، ومن خلال اللعب تنمو الجوانب المعرفية العقلية والمهارية والإجتماعية ، ويشعر باللذة والمتعة وبيصرف الطاقة الزائدة لديه.

واللعب مثل أى عمل آخر يحتاج إلى مجهود قد يكون ذهنى أو عضلى أو كليهما ، وقد يصل الطفل إلى حد التعب ولكن يختلف للعب عن أى عمل آخر في أن العمل يمارسه الطفل رغما عنه للوصول إلى هدف ما ، أما اللعب فالطفل يمارسه بدافع من الداخل لأنه يشعر من خلاله بالسعادة.

وإن ما يشهده العالم اليوم من تطور متلاحق يفرض على الباحثين في مجال التربية مراجعة طرق واستراتيجيات التدريس المتبعة ، إذ إن غاية التعليم و التعلم ليس جمع المعلومات و المعارف و حشوها في الذهن بل هو تنمية الأداءات المعرفية و طرائق التفكير واستخدام طرق وأساليب مبتكرة تساعد الطفل على التكيف مع بيئته وحل المشكلات التي تواجهه وتجعل التعلم ذى معنى ، الأمر الذي يستدعي التوجه إلى طرائق التدريس التي تعتمد على مشاركة المتعلم بدلاً من تلك التي تعتمد على استقبال الطالب للمعرفة. ومن الاتجاهات الحديثة في التدريس استخدام الألعاب التعليمية ، حيث أنها تزيد من دافعية المتعلم وتضمن تفاعله مع المادة التعليمية التي تقدم بأسلوب مسلٍ و ممتع بغية تحقيق الأهداف المرجوة منها و تعمل هذه الألعاب على إشراك المتعلم ايجابياً في عملية التعلم أكثر من أية وسيلة تعليمية أخرى.

وتعتبر مادة الرياضيات وقواعد اللغة العربية من المواد التي تحتاج إلى استخدام استراتيجيات وأساليب مبتكرة وغير تقليدية يتم اشراك المتعلم فيها كأسلوب القصة والمواقف التعليمية ولعب الأدوار والألعاب التعليمية .. الخ ، لما تحتويه مادة الرياضيات من مفاهيم مجردة ورموز يجب ربطها بالواقع الذي يعيشه المتعلم. وقد أوصت دراسة " وائل عبد الله محمد على " بدراسة أثر الألعاب التعليمية في تنمية التفكير العلمى للأطفال العاديين والأطفال بطيء التعلم.

ويختلف الأطفال كأفراد فى أى سن فى الكفاية والسرعة التي يتمكنون بها من إنجاز أعمال معقدة ، وخصوصا ماكان منها متضمنا استعمال اللغة أو الرموز ، وكلما كان تقدير الأطفال مرتفعا فى حل المشكلات المعقدة والألغاز بكافة أنواعها ، وكلما تسع مدى معلوماتهم ومحصولهم اللغوى بالمقارنة بأقرانهم فى السن ، ارتفعت درجاتهم على اختبار " الذكاء " المكون من هذه العناصر .

ويرى "حبنى محمد (١٩٩١) أن اللعبة الرياضيه هي نوع من النشاط الهادف الممتع يقوم به الطفل أو مجموعة صغيرة من الأطفال فى ضوء قواعد معينة بقصد تعلم بعض المهارات الرياضية والتدريب عليها ."

وتعرف "نظلة خضر وأخرون (١٩٨٦) اللعبة الرياضية بأنها نوع من النشاط الهادف الذى يتضمن أفعالا معينة يقوم بها الطفل أو مجموعة من الأطفال فى ضوء قواعد معينة يتبعها بقصد إنجاز مهمة محددة وقد تتضمن نوعا من التنافس البرئ بين طفلين أو فريقين من الأطفال لبلوغ الهدف المحدد " وتوضح مديحة حسن محمد (٢٠٠٦) أن اللعب له صور متعددة معظمها متشابه ، إلا أن هناك نوعين من الألعاب مختلفتان فى طبيعة كل منهما وهما الألعاب ( ذات القواعد ) والألغاز ، ويمكن عرض هذه الاختلافات كما فى الجدول الآتى:

| الألعاب ( ذات القواعد )  | الألغاز   |
|--|---|
| -يمارسها تلميذين أو أكثر.<br>-قائمة على التنافس بين أكثر من فرد.<br>-تمارس عدة مرات.<br>-تنتهي بفوز أحد اللاعبين . | -يمارسها كل تلميذ على حدة<br>- لا يوجد بها تنافس بين الأفراد .<br>- تمارس مرة واحدة.<br>- تنتهي بحل المشكلة . |

يتضح من الجدول السابق أن الألعاب ( ذات القواعد ) تتيح للتلميذ التعلم من خلال الجماعة أما الألغاز فيتعلم فيها بمفرده .

يتضح من الجدول السابق أن الألعاب ( ذات القواعد ) تتيح للتلميذ التعلم من خلال الجماعة أما الألغاز فيتعلم فيها بمفرده .

### الألعاب ذات القواعد : Games with rules

نشاط يمارسه تلميذان أو أكثر بهدف المتعة والتعلم في نفس الوقت حيث يسير التلاميذ فيه وفق قواعد محددة وينتهي النشاط بفوز أحد التلاميذ الذي حقق شرط الفوز المتفق عليه .

وتعرف الباحثة التعلم باللعب بانه إن اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك. وتضيف الباحثة قائلاً : يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعلم الطلاب وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها الطلاب يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الطلاب تعمل الألعاب على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الطلاب، وان التعلم باللعب أداة فريدة من نوعها في زيادة دافعية الطلبة للتعلم الاستفادة من الإطار النظري للدراسات السابقة بما يدعم هذه الدراسة ويوجه مسارها ويكمل ما بداهه الآخرين .

### الدراسات السابقة:

أولاً : دراسات تناولت الدافعية للتعلم

انشغل العديد من الباحثين في دراسة الدافعية وكيفية تطويرها وتنميتها باعتبارها وسيلة للتحصيل الأكاديمي ومحفزاً لتحقيق أهداف الفرد، لما لها من أهمية في مجالات متعددة من حياة الإنسان والمجتمع؛ حيث أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بمفهوم الدافعية وعلاقتها بعدد من المتغيرات الشخصية والأكاديمية، فبعضها تناول علاقة الدافعية بالسمات الانفعالية – السلوكية، والبعض الآخر تناول علاقة الدافعية وحل المشكلات، ونظراً لعدم توفر أية دراسات عربية أو أجنبية تناولت مفاهيم الدافعية وحل المشكلات والسمات الانفعالية – السلوكية مجتمعة بشكل مباشر ومترابط على

النحو الذي تسعى إليه الدراسة الحالية، فقد جاءت هذه الدراسة لربط هذه المفاهيم السابقة بعضها ببعض، لذلك يمكن تصنيف الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة في ضوء ما توفر من أدب تربوي على النحو التالي:

- أ- الدراسات التي بحثت في علاقة السمات الانفعالية – السلوكية بالدافعية.
  - ب- الدراسات التي بحثت في علاقة الدافعية بحل المشكلات.
  - ج- الدراسات التي بحثت في علاقة السمات الانفعالية – السلوكية بحل المشكلات.
  - د- الدراسات التي بحثت في أثر برنامج تدريبي على الدافعية وعلاقته بمتغيرات أخرى.
- أولاً : الدراسات التي بحثت في علاقة السمات الانفعالية – السلوكية بالدافعية
- أجرى عبد القادر (١٩٧٧) دراسة حول دوافع الإنجاز وعلاقتها ببعض عوامل الشخصية والنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة الكويت، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥٧) طالبا وطالبة من جامعة الكويت ومعهد المعلمين، واستخدم في الدراسة مقياس الدافع للإنجاز من إعداد الباحث، ومقياس سرعة الأداء ودقته مقتبس عن اكنسون، ومقياس مستوى الطموح المتعلق بسرعة الأداء ودقته، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين ارتفاع مستوى الدافع للإنجاز ومؤشر الطموح الأكاديمي والنجاح الأكاديمي.

كما أجرى كيتجس (Kettges, 1987) دراسة لمعرفة العلاقات بين الدافعية وسمات الشخصية والاتجاهات والقدرة في اللغة الأجنبية والبراعة التي يبلغها طلاب الجامعات اليابانية في اللغة الإنجليزية. تألفت عينة الدراسة من (١٦٨) طالبا من جامعة خاصة في وسط اليابان، واستخدم في الدراسة مقاييس تتعلق بالدافعية وسمات الشخصية والاتجاهات والقدرة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدة عوامل لها تأثير قوي في التحصيل الصفي للغة الثانية مثل المستويات العالية للقدرة المعرفية، الاتجاهات الإيجابية نحو تعلم اللغة المستهدفة وثقافتها، ووجود دافعية قوية نحو التعلم، وبعض سمات الشخصية. كما أشارت نتائج الدراسة وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين معايير البراعة وعدة متغيرات للاتجاهات والدافعية ولكن وجدت فروق تعود للجنس في بعض سمات الشخصية وعلامات الاختبارات الفرعية الخاصة بالقدرة.

أجرى ريجر وريس (Reiger & Rees, 1993) دراسة لمعرفة ما إذا كانت الدافعية عند المعلمين هي سمات شخصية مسبقة أم هي سمات بيئية؟ وهل للفروق الجنسية أي تأثير على الدافعية؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٤) معلما ومعلمة من ولاية نيوجرسي في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لديهم شخصية مسبقة للدافعية مثل الاعتماد على النفس، والوعي الاجتماعي، وإنجاز المهام الموكلة إليهم. كما أظهرت نتائج الدراسة انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على الدافعية تعزى للجنس.

كما أجرى الهلسا (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين كل من سمات الشخصية وقلق السمة والجنس والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز لدى طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي في مدارس محافظة الكرك في الأردن، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٠٢٧) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي ذكورا وإناثا، واستخدم الباحث قائمة (ايزنك) للشخصية وقائمة قلق السمة لسبايلبرجر واختبار دافع الإنجاز لهيرمانز. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على دافع الإنجاز تعزى لاختلاف بعد الشخصية (الاتزان - الانفعال) لصالح الاتزان، وقد كشفت الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على دافع الإنجاز تعزى لاختلاف بعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) لصالح الانطواء، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على دافع الإنجاز تعزى لتفاعل الجنس ومستوى قلق السمة وبعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) على دافع الإنجاز، ولتفاعل الجنس والفرع الأكاديمي وبعد الشخصية (الانبساط - الانطواء) على دافع الإنجاز.

كما أجرى فاليري (Valerie, 1998) دراسة بهدف تحديد سمات الشخصية لمعلمي الرياضيات الذين تم اختيارهم من مدارس ثانوية عامة، وتم تحليل تأثير سماتهم الشخصية على الدافعية والنجاح الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة نيوجرسي (New Jersey) في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدمت في هذه الدراسة استراتيجيات الدافعية التي تؤثر على التحصيل للطلاب المعرضين للخطر. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي الرياضيات الذين يتمتعون بسمات شخصية متمثلة بالانبساطية والاستشعار (Sensing) والتفكير كانوا الأكثر نجاحا فيما يتعلق بمستوى زيادة دافعية الطلاب للتحصيل في اختبار البراعة، كما بينت نتائج الدراسة أيضا أن الإدارة المستقرة والقيادة التحويلية (Transformational Leadership) هما اللتان عززتا ظهور تحصيل أعلى لدى الطلاب.

وقد أجرى كل من وان وفان ولن وجنغ (Wan, Fan, Lin, & Jing, 2001) دراسة في بكين هدفت إلى مقارنة واستقصاء السمات السلوكية لدى أطفال ليس لديهم أشقاء وأطفال آخرون لهم أشقاء وبيان أثر ذلك على دافعية الإنجاز. تألفت عينة الدراسة من (٤٤٤) طفلا لديهم أشقاء و(٤٧٣) طفلا ليس لديهم أشقاء وتم اختيار المشاركين بشكل عشوائي، ثم تم الطلب من (٢٩) معلما وثلاثة مدراء القيام بتدريج السمات السلوكية التي يعتقد بأنها مهمة لدى الأطفال المشاركين، وتم التوصل إلى (٣٠) سمة سلوكية وضعت داخل استبانة وطلب من المعلمين تقييم السمات السلوكية للأطفال المشاركين وفقا لهذه الاستبانة؛ بحيث يكون التقييم وفقا لمقياس خماسي متدرج.

وقد أظهرت النتائج تفوق الأطفال الذين ليس لديهم أشقاء على الأطفال الذين لديهم أشقاء في دافعية الإنجاز، ولم تظهر أي اختلافات بين الفئتين في مهارات التواصل الشخصي والاتجاهات نحو العمل اليدوي ولكن اختلافات الجنس كانت واضحة فقد تلقت الإناث وبشكل منظم تقييمات أعلى فيما يتعلق بدافعية الإنجاز ومهارات التواصل الشخصي.

أجرى هافن (Haven, 2003) دراسة بعنوان العمليات الدافعية والأداء: دور سمات الشخصية الكلية والظاهرية، وقد اهتمت هذه الدراسة بثلاث قضايا تتمثل بمعرفة تأثير الضمير الحي والعصابية على العمليات الدافعية والأداء، ومعرفة الصدق المرتبط بالمعايير للمقاييس الظاهرية (Facet) للضمير الحي والعصابية كعوامل تنبئ بالدافعية والأداء، وأخيراً تحديد فيما إذا كان الضمير الحي والعصابية ومظاهرها تؤثر على التغييرات في العمليات الدافعية للأداء. وقد تألفت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالبا جامعيًا من قسم علم النفس في ولاية فلوريدا (Florida). واستخدم الباحث في الدراسة استبانته خاصة بالشخصية وكذلك اختباراً للقدرة المعرفية كما تم استخدام نمذجة المعادلات البنائية في اختبار جميع الفرضيات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الضمير الحي والعصابية كانا يتنبهان بعمليات الدافعية بل ويقفان وراء التباين الفريد في الأداء، حيث أن الضمير الحي كان له تأثير أقوى من العصابية، كما قدمت النتائج أدلة تدعم فائدة استخدام مظاهر الشخصية كالسعي نحو الإنجاز والمقدرة والقلق كعوامل للتنبؤ بالدافعية والأداء بالمقارنة مع المقاييس الكلية أو العامة، وأخيراً فقد كانت البنى المرتبطة بالضمير الحي وليست المرتبطة بالعصابية تنبأ بالمعتقدات الخاصة للفعالية الذاتية.

كما أجرت ليزيتي (Lizzette, 2004) دراسة لمعرفة العلاقة بين سمات الشخصية والدافعية لدى المدرب الناجح. وقد تألفت عينة الدراسة من (٩١) طالبا جامعيًا في مستوى السنة الأولى وتم إشراكهم في ثنائيات مع (٩١) مدربًا وطلب من المشاركين الاجتماع لمدة نصف ساعة أسبوعياً وعلى امتداد فترة أربعة أسابيع متتالية، وقد تم جمع مقاييس التقارير الذاتية من المدربين والطلاب قبل بدء جلسات التدريب وبعد إكمالها. وباستخدام تحليلات الارتباط وتحليلات الانحدار فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد الذين كانوا يحملون دافعية داخلية أعلى وأكثر اهتماماً بأهداف التعلم أشاروا بأنهم أكثر دافعية نحو تدريب الآخرين لأسباب تتصل بالرضا الداخلي، كما أن المدربين الذين كانوا أكثر انبساطاً وجاذبية من زملائهم هم أكثر دافعية نحو القيام بالتدريب لغايات مساعدة الآخرين، وتقدم النتائج أيضاً دعماً للرأي القائل بأن سمات الشخصية والدافعية الخاصة بالمدرّب تؤثر على نوع التدريب المقدم.

#### دور المعلم كمصمم للمنهج:

يبدأ دور المعلم كمصمم للالعاب حتى قبل التدريس الفعلي في بداية كل عام دراسي جديد. إذ يتعين على المعلم أن يقرر ما ان كانت إستراتيجية التدريس القائمة على التعلم

باللعب هي الإستراتيجية الرئيسية التي تستخدم في كل الموضوعات الرياضية التي تستخدم فيها أنشطة هذا الأسلوب.

فعندما يكون المعلم قد حدد المضمون الذي سيعلمه، والمهارات التي سينميها، فإن الخطوة التالية هي، أن يقدم صياغة أولية للمشكلة ذات صلة وثيقة باحتياجات الطلبة، وقيمهم واهتماماتهم، وخبراتهم السابقة، ومشاعرهم، وثقافتهم، وخلفياتهم.

إذا كانت الألعاب الرياضية ذات صلة بخبرات الطلبة واهتماماتهم، فإن الطلبة سيعملون عليها بنشاط أكثر وسيجتهدون أكثر لحلها. ويمكن توليد أو وضع الألعاب الرياضية بطريقتين: الأولى هي أن يقوم المعلم أو مجموعة من المعلمين بأعدادها قبل بدء العام الدراسي، ومثل هذه الألعاب تكون هادفة ومرتبطة بمحتوى ومهارات محدد. والطريقة الثانية هي عندما تبرز المسائل الرياضية أثناء العمل حيث يشير الطلبة إلى ناحية تهمهم، ويغتنم المعلم الفرصة ليعلّمهم من خلالها شيئاً يرتبط بحياتهم.

#### دور المعلم كموجه:

عندما يعمل الطلبة على التعلم باللعب في المرحلة الثانية للتعلم باستخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب، يأخذ المعلم دور الموجه أو الميسر. حيث يهيئ الجو ويساعد الطلبة على الارتباط بالمسائل الرياضية، ويعد بنية العمل وتفحص المشكلة مع الطلبة، ويعيد التدقيق فيها وييسر الحصول على نتائج أو أداء ما ويشجع على التقييم الذاتي.

#### دور المعلم كمقيم:

يلعب المعلم طوال عملية التدريس القائمة على التعلم باللعب دور المقيم. فهو كمقيم يراقب فاعلية اللعبة الرياضية، وجودة عمل الطلبة، ونجاحه الخاص في إعداد اللعبة وتسهيلها.

#### معوقات استخدام إستراتيجية التعلم باللعب :

يرى العرفج ( ٢٠٠٠ ، Alarfag ) أن استخدام إستراتيجية التعلم باللعب يشكل ضغطاً على المعلمين الذين يرغبون في تغطية المنهاج المدرسي، ويخشون أن يعيقهم استخدام الإستراتيجية عن ذلك، ويصطدمون بانخفاض دافعية الطلبة، ويحد من سيطرة الكثير من المعلمين على الإدارة الصفية مما يؤدي بالطلبة إلى الإحباط والنفور من المادة أحياناً.

مراجعة الأدبيات المتعلقة بالدافعية نحو الرياضيات.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تعددت استفادة الباحثة من الدراسات السابقة التي قامت بالاطلاع عليها قبل البدء بأجراء هذه الدراسة والتي كان منها :

تحديد التصميم التجريبي المناسب لهذه الدراسة، وهو التصميم الذي يتكون من مجموعتين تجريبية وضابطة باختبارين (قبلي - بعدي).  
التعرّف على طريقة إعداد اختبار مفاهيم رياضية ومقياس دافعية الطلاب نحو تعلم الرياضيات .

### الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى تفصي اثر استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات خارج اسوار الصف في زيادة الدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.  
تعرض الباحثة وصفا لمجتمع الدراسة، وعينتها، وأدواتها، وصدق هذه الأدوات وثباتها، ووصفا لإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج.  
عينة الدراسة.

تشكلت عينة الدراسة من جميع طالبات الصف الثامن الأساسي في الابداع النموذجية للتعليم الاساسي في دبي منطقة دبي التعليمية عام ٢٠١٧-٢٠١٨ والبالغ عددهم (٦٤) طالبة موزعين على شعبتين ، حيث تم اختيار شعبة كمجموعة تجريبية، وشعبة كمجموعة ضابطة بالتعيين العشوائي.  
ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة والشعب.  
جدول رقم (١)

| العدد | الشعبة | المجموعة  |
|-------|--------|-----------|
| ٣٢    | ٣      | الضابطة   |
| ٣٢    | ١      | التجريبية |

### إجراءات اختيار أفراد الدراسة:

تم اختيار مدرسية الابداع النموذجية للتعليم الأساسي للبنات لتطبيق الدراسة فيها، واختيرت الشعبتين من شعب الصف الثامن الأساسي لتمثل عينة الدراسة، بحيث تم تعيين الشعب بطريقة عشوائية كمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.  
تم اختيار مدرسية الابداع النموذجية للتعليم الأساسي للبنات بطريقة قصدية كون الباحثة تعمل فيها، مما يسهل تطبيق إستراتيجية التدريس القائمة على التعلم باللعب لزيادة الدافعية لتعلم الرياضيات. إذ أن فترة التطبيق ستستغرق وقتاً طويلاً، مما يسهل القيام بتنفيذ الدراسة، أما سبب اختيار طلاب الصف الثامن الأساسي فيعود لـ :  
ان وحدة التحويلات الهندسية ، من الموضوعات المهمة والتي يحتاجها الطالب في سنوات دراسته المتقدمة.

ان موضوع وحدة التحويلات الهندسية تتناول مشكلات واقعية تلائم أسلوب التعلم باللعب.

ان معدلات طلاب الصف الثامن الأساسي في المدرسة المذكورة أعلاه خمسين الى تسعين أي بمستويات علمية متفاوتة. وبذلك تعتبر ممثلاً جيداً لمجتمع الدراسة. وتم التأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة بطريقتين، حيث اعتمدت الطريقة الأولى على علامات الطالبات في مادة الرياضيات للفصل الأول من العام ٢٠١٧/٢٠١٨م.

واستخدمت الدراسة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين متوسطات علامات الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة، ولم تكن للفروق بين هذه المتوسطات أي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ )

وقد تم إيجاد التكافؤ بطريقة أخرى، حيث اعتمدت هذه الطريقة على علامات اختبار التقويم الأول في الرياضيات في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، وأستخدم الباحث اختبار (ت) للعينتين المستقلتين للمقارنة بين متوسطات علامات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة. ولم تكن للفروق بين هذه المتوسطات الحسابية أي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ). أدوات الدراسة:

لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في زيادة الدافعية نحو تعلم الرياضيات. استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- ١- المادة التعليمية بعد إعادة صياغتها باستخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب للصف الثامن الأساسي.
  - ٢- مقياس الدافعية نحو الرياضيات
- اجراءات الدراسة:

يمكن توضيح الإجراءات التي اتبعت في تنفيذ هذه الدراسة ضمن المجالات التالية:

- ١- تحديد وحدات الدراسة

تم اختيار وحدة التحويلات الهندسية من منهاج الرياضيات للصف الثامن لان موضوع التحويلات الهندسية تتناول مشكلات واقعية تلائم طبيعة إستراتيجية التعلم باللعب، كما أنها من الموضوعات المهمة التي سوف يبني عليها التعليم في الصفوف المتقدمة.

- ٢- حصر الأهداف التعليمية

- ٣- حصر الأهداف التعليمية المتضمنة في وحدة التحويلات الهندسية
- ٣- إعداد الألعاب التعليمية

أعيدت صياغة المادة التعليمية على شكل مجموعة مرتبة من الالعاب الرياضية والحياتية ، بحيث تتناسب مع الأهداف. تم التركيز على أن تكون الألعاب الرياضية واقعية تثير تفكير الطلاب ، وتساعد على بناء المعرفة الرياضية ، وتثير دافعيتهم للتعلم ، وتغطي عناصر المعرفة الرياضية الموجودة في المحتوى .

تم اعداد الألعاب الرياضية بالاستفادة من الاختبارات الدولية والوطنية ، وكتب الرياضيات المختلفة ، وبعض مواقع الانترنت المختصة بتقديم الألعاب الرياضية ، كما تم اختيار بعض الألعاب الأخرى من الكتاب المدرسي المقرر.

#### مقياس دافعية الانجاز

تم بناء المقياس في ضوء الأدب النظري والدراسات المرتبطة بدافعية الانجاز، وخاصة الدراسات التي تناولت دافعية الانجاز كأحد المتغيرات ومن الدراسات التي تم الرجوع اليها كانت دراسة الاعسر (١٩٨١) حيث بلغ عدد الفقرات المرتبطة بموضوع الدافعية للانجاز(١٤) فقره وتتنمي لأبعاد التوجه نحو المهمة والمثابرة والمنافسة والرغبة في العمل. ودراسة العنزي وعويد(٢٠٠١) ( ٤ ) فقرات، ودراسة عيابة(١٩٩٩) ( ٧٩ فقرات، ودراسة قطامي( ١٩٩٣) ( ٤ ) فقرات، ودراسة كنعان(٢٠٠٣) (٢١) فقره، ودراسة الكناني (١٩٨١) (١٣) فقرة، ودراسة المومني (٢٠٠٥) (٢٣) فقرة، وتجدر الإشارة إلى ان الكثير من الفقرات قد تكررت بين المقاييس السابقة.

لقد تم تجميع فقرات المقياس الحالي في ضوء الابعاد الستة التي تشكل منها، وقد كتبت الفقرات في سجل منفصل بحيث تتحدد العبارة - حسب بعدها - والأشخاص الذين استخدموها كمصدر يمكن الرجوع اليه عند تحديد الابعاد والفقرات المرتبطة بكل بعد من اجل سهولة التحكيم. حيث بلغ عدد الفقرات التي تم تجميعها مع الفقرات التي أضيفت لها من قبل الباحثة، بحوالي(٨٠) فقرة.

تم طبع الفقرات وفق أبعادها الستة، وطلب من المحكمين تحديد الفقرات المناسبة للبعد وبيان ملاحظاتهم حول الصياغة اللغوية، كما طبق المقياس على عينة تجريبية خارج عينة الدراسة (٣٠) طالبة من مدرسة حفصة بنت سيرين في السلع، وأستغرق تطبيقه حوالي نصف ساعة.

حسبت تكرارات الموافقة بين المحكمين العشرة لكل فقرة من فقرات المقياس الأولى، وكان المحكمون من أساتذة علم النفس التربوي والإرشاد والقياس والتقويم في جامعة اليرموك وعمان العربية للدراسات العليا وجامعة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة. اعتمدت الدراسة معيارين لقبول الفقرة، معيار نسبة ( ٧٠% ) من اتفاق المحكمين العشرة، ومعيار الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بحيث لا يقل عن (٠,٢٠).

حيث بلغ عدد الفقرات النهائية لمقياس دافعية الانجاز ( ٢٧ ) فقرة حسب نمط لبكرت خماسي التدرج ( موافق بشدة - غير موافق بشدة ) تتمثل بالقيم ( ١,٢,٣,٤,٥ ) وتعني ( ٥ ) درجة موافقة بشدة.

**ثبات المقياس**

استخرجت معاملات الثبات النصفية من استجابات عينة التمرين ( ن = ٣٠ ) التي أجريت عليها عملية تحليل الفقرات بعد تصحيحها بمعادلة سيرمان - براون وكانت ٠,٨٤ ، وهذه القيمة مقبولة لأغراض تطبيق المقياس.

أما فيما يتعلق بصدق المقياس فهو مستخلص من التحليل النظري الذي سبق إعداد المقياس وتحديد إبعاده إضافة إلى حكم المتخصصين الذين عرض عليهم المقياس. طريقة التدريس الاعتيادية

درست المجموعة الضابطة وفق التسلسل المعروض في الكتاب المقرر بالاستعانة بدليل المعلم المرافق، في عرض محتوى الكتاب للطلبة، وتتضمن طريقة التدريس الاعتيادية الخطوات الآتية:

الأهداف السلوكية وهي نفسها التي ترد في البرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية. التمهيد وذلك بمراجعة الطلاب بأية أنشطة، أو معلومات قد تكون مرتبطة بالدرس. الشرح ( العرض ) ، وذلك بعرض الأمثلة في الكتاب المقرر وتوضيحها. أنشطة إضافية لتكون تطبيقاً مباشراً لما تم تعلمه من مفاهيم ، وتعميمات، ومهارات وغيرها.

تقويم أداء الطلاب بحل تدريبات صفية داخل الصف وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم. إعطاء واجب بيتي من التمارين والمسائل الموجودة في نهاية كل حصة، ومتابعتها في الحصة التالية.

تكليف الطلاب بالتحضير للدرس اللاحق.

#### إعداد الخطط الدراسية للمجموعة الضابطة

ان الخطط التدريسية هي بمثابة ترجمة حقيقية لأهداف ومحتوى المنهاج الدراسي الى خطة اجرائية، ولا بد أن يستعين المعلم بالخطط الدراسية لكي تكون الأنشطة التي يوظفها والتحركات التي يقوم بها. واستجابات الطلبة مدروسة ومتفقه مع ذلك المحتوى، ومحقة لهذه الأهداف.

والتخطيط للتدريس المهم للمعلم لأنه يعطيه شعور بالأمان ويجنبه الانحراف العشوائي عن موضوع الدرس ويجعل المعلم يفكر بجدية وحرص في الموضوع قيد التدريس ويعطي معنى وهدفا للأسئلة الصفية ويمكن المعلم من تقويم طلبته ويكسبه مهارات تحديد الوقت اللازم لتدريس كل وحدة من الوحدات الدراسية او جزء منها.

وقد قامت الباحثة بإعداد خطط تدريسية يومية بواقع (١٨) خطة للمجموعة الضابطة وقد عرضت على مجموعه من المختصين في مناهج وأساليب تدريس الرياضيات والمشرفين التربويين والمعلمين وذلك للإفادة من آرائهم  
**إجراءات تنفيذ الدراسة :**

إعادة صياغة المحتوى الرياضي لوحدة ( التحويلات الهندسية) باستخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات خارج اسوار الصف .  
إعداد مقياس الدافعية نحو الرياضيات  
اعداد خطط دراسية للمجموعة الضابطة

قامت الباحثة بالتحدث مع مديرتها حول الدراسة، وأهدافها، وأهميتها من اجل تقديم التسهيلات اللازمة لإنجاح الدراسة. وقد تم اختيار المدرسة بحيث تحتوي على شعبتين للصف الثامن الأساسي.

تم توزيع شعب الصف الثامن الأساسي بالطريقة العشوائية إلى شعبتين كمجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة. واستخدمت الباحثة اختبار ( ت) للمقارنة بين متوسطات علامات الطلاب في المجموعة التجريبية والضابطة. حيث اعتمدت علامات الطلاب في الرياضيات في العام ٢٠١٦/٢٠١٧ وعلامات اختبار التقويم الأول في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨، للمقارنة بين هذه المجموعات للتأكد من تكافؤها.

قامت الباحثة بتنفيذ حصص دراسية باستخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات للمجموعة التجريبية والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.

بدأ تنفيذ الدراسة خلال شهر ٢، ٣ من الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م ، وقد استغرق تدريس الوحدة( ٥ ) أسابيع، بواقع (٨) حصص أسبوعياً، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات وخارج اسوار الصف ، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وبعدد الحصص نفسه، والموضوعات نفسها. وقد درست المجموعتان التجريبية والضابطة من قبل نفس المعلم.

بعد الانتهاء من عملية التدريس، تم تطبيق أدوات الدراسة (مقاييس الدافعية) على عينة الدراسة ( طلاب المجموعة التجريبية والضابطة ).

تم تصحيح الدافعية ، وتحليل البيانات والإجابة عن الأسئلة الدراسة، والتوصل الى النتائج.

### تصميم الدراسة

تعتمد هذه الدراسة في تصميمها على ما يعرف بتصميم المجموعتين المتكافئتين المختارتين بطريقة قصدية، وهو تصميم ( شبه تجريبي). وهدفت هذه الدراسة الى

تقصي زيادة دافعية الطلبة لتعلم الرياضيات باستخدام التعلم باللعب في ملعب الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي .  
لذا فالمتغير المستقل فيها هو طريقة التدريس وله مستويان:  
طريقة تدريس قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات  
الطريقة الاعتيادية.

وقد اعتبرت المجموعة التي درست باستخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات كمجموعة تجريبية بينما اعتبرت المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية مجموعة ضابطة.  
المعالجة الإحصائية.

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي:  
ما اثر استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات في زيادة دافعية التعلم نحو

الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي؟  
وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لعلامات طلاب المجموعتين التجريبيتين والضابطة على مقياس الدافعية .  
نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي اثر استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في زيادة الدافعية نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الامارات . من خلال الإجابة عن السؤال التالي:

س : ما أثر استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات في زيادة الدافعية نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الاساسي؟  
تعرضت الدراسة هنا تحليل نتائج تدريس وحدة (التحويلات الهندسية)من كتاب الرياضيات المقرر للصف الثامن الأساسي، على اختبار مقياس الدافعية نحو تعلم الرياضيات .

حيث كانت أدنى علامة حصلت عليها الطالبات ٤١ ، وأعلى علامة ١١٥ وبلغ المتوسط الحسابي للعلامات ٩١ ونضمت الباحثة علامات الطالبات على مقياس الدافعية بجدول تكراري لعينة الدراسة بشكل عام ولأفراد مجموعتي الدراسة بشكل خاص ويبين الجدول (٢) التوزيع التكراري لعلامات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدافعية ولأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

## جدول ( ٢ )

| المجموعة الضابطة | المجموعه التجريبية | التكرار الكلي | الفئات    |
|------------------|--------------------|---------------|-----------|
| ١                | -                  | ١             | ٤٠ — ٥٠   |
| ٣                | -                  | ٣             | ٥١ — ٦١   |
| ٨                | ١                  | ٩             | ٦٢ — ٧٢   |
| ٣                | ٢                  | ٥             | ٧٣ — ٨٣   |
| ٤                | ٤                  | ٨             | ٨٤ — ٩٤   |
| ٣                | ٩                  | ١٢            | ٩٥ — ١٠٦  |
| ٦                | ١٢                 | ١٨            | ١٠٦ — ١١٦ |

ويظهر من (الجدول رقم ٢) أن عدد طلاب المجموعه التجريبية في فئات العلامات العليا يزيد عن عدد طلاب المجموعة الضابطة من الفئة نفسها وتظهر هذه النتائج بشكل مبدئي تفوق الاستراتيجية التدريسية القائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات على زيادة الدافعية عند طلاب الصف الثامن الاساسي والتي تعلمت بها المجموعة التجريبية على الطريقة الاعتيادية التي تعلمت بها المجموعة الضابطة.

## مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى تفصي اثر استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات في زيادة الدافعية نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الاساسي في الإمارات . من خلال الإجابة عن السؤال التالي:  
س : ما أثر استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات في زيادة الدافعية نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الاساسي؟  
وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تحليل نتائج الطلاب على أدوات الدراسة النتائج المتعلقة بمتغير الدافعية نحو الرياضيات  
ملخص النتائج المتعلقة بمتغير الدافعية نحو الرياضيات:

ما اثر إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات في زيادة الدافعية نحو الرياضيات لدى طلاب الصف الثامن الاساسي؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية نحو الرياضيات للصف الثامن لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية التي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0,05$  ) بين متوسط درجات طلاب الصف الثامن الاساسي، الذين يدرسون مادة الرياضيات باستخدام

استراتيجية قائمة على حل المشكلات، ومتوسط درجات زملائهم الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، على مقياس الدافعية نحو الرياضيات.

### مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الدافعية نحو الرياضيات:

أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات، على طلاب المجموعة الضابطة، التي درست بالطريقة الاعتيادية، وذلك على مقياس الدافعية نحو الرياضيات وتكمن أهمية هذه النتيجة في أنها تقدم إستراتيجية ناجحة لتنمية الدافعية نحو الرياضيات بشكل عام، في الوقت الذي تشير فيه كثير من الدراسات الى صعوبة تنمية الدافعية نحو الرياضيات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما سعت إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات الى تحقيقه من خلال الدعوة الى ضرورة الاهتمام بالدافعية نحو الرياضيات ووجوب تنميتها، وابرار الرياضيات التي يستطيع الطلاب معرفتها والقيام بها، واعطاء الفرصة لكل طالب لإظهار قدرته الرياضية حسب إمكانياته، مما ينعكس بشكل ايجابي على اتجاهات الطلاب نحو الرياضيات ودافعتهم لها .

كما ان نوع خبره التي يقدمها المعلم لطلابه وطريقة عرضها ومصادر تقويمها، يمكن ان يكون لها اثر ايجابي في ازالة عوامل القلق لدى الطلاب، وهذا بدوره ينعكس على دافعية الطلاب نحو الرياضيات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت اثر استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات في تنمية دافعية الطلاب.

ويمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا الرياضيات إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الرياضيات بالطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية بأن إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات جعلت دروس الرياضيات اكثر متعة من الطريقة الاعتيادية، ففي إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات بدأت جميع دروس الرياضيات بمشكلات ترتبط بالواقع الذي يعيشه الطالب، مما شجعه ودفعه للتعلم، وجعله يسلك سلوك العلماء في فهم المشكلة والبحث عن الحلول أعطاهم مزيدا من الثقة بالنفس وحبا لتعلم الرياضيات، لان ذلك يعتبر بمثابة تعزيز للمتعلم، وهذا ما أكدته (NCTM، ٢٠٠٠) عندما اعتبرت إستراتيجية حل المشكلات إحدى الاستراتيجيات التي من شأنها ان تشجع الطلبة، وتساعدهم على التعرف على المشكلات الحياتية بشكل عام، وبذل الجهد من أجل الوصول إلى حلها، الأمر الذي من شأنه أن يستحوذ على اهتمامهم وبناء اتجاهات ايجابية لديهم.

كما إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات جديدة عند الطلاب، والجديد يثير الاهتمام، والتشويق، كما أن أسلوب العرض ، والتسلسل في خطوات المشكلة، وبترتيب منطقي يعطي الطالب الفرصة للاستمتاع بالتعلم، كما يثير دوافعه، مما ترك اتجاهات ايجابية نحو الرياضيات.

وقد تعزى هذه النتيجة الى تلقى طلاب المجموعة الضابطة المحتوى الرياضي بالطريقة الاعتيادية المتعارف عليها في مدارسنا بأسلوب التلقين والشرح، والطالب هو متلقي للمادة غير مشارك، وغير فعال في الحصول على المعلومة، او مستخدم لقدراته وإبداعاته الكامنة، وبالتالي عندما تغير هذا الأسلوب للمجموعة التجريبية، وتعرضت لإستراتيجية فيها عنصر تشويق وإثارة، فلم يعد الهدف هو الحصول على المعلومات وتخزينها في الذاكرة، بل تدريب الطلاب على الكثير من الأمور التي يحتاجونها في الحياة مثل التعلم باللعب، والحصول على المعرفة من مصدرها الأصلي وقت الحاجة، وغيرها من هذه المهارات. ويؤكد ( إبراهيم، ٢٠٠٤ ) على ذلك عندما أشار إلى إن صياغة بعض البرامج الدراسية إبداعيا يخلق ميزتين تختص أحدهما بفاعلية البرامج المدرسية، والأخرى تختص بتقبل الطلبة، وتفضيلهم لهذه الطريقة عن غيرها مما يخلق جوا من الحماس للدراسة، وارتفاعا في المعنويات.

#### توصيات الدراسة

بالاعتماد على نتائج الدراسة ومناقشتها التي خلصت إلى وجود اثر إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات في زيادة الدافعية نحو الرياضيات، وعرض الأدبيات المتعلقة بموضوع مشكلة الدراسة، فان الدراسة توصي بما يلي:

١. تنوير لجنة التوجيه والإشراف على تأليف مناهج الرياضيات إستراتيجية تدريسية قائمة على التعلم باللعب في ملعب الرياضيات، ومحاولة تضمين هذه الإستراتيجية عند تأليف كتب الرياضيات.
٢. أن يأخذ المسؤولون في مركز التدريب والإشراف في وزارة التربية والتعليم أسلوب التعلم باللعب بل اقامة ملعب رياضيات في كل مدرسة كمحور مهم لبناء الخطط التدريبية الخاصة بمعلمي الرياضيات.
٣. إجراء دراسات أخرى مماثلة تتناول متغيرات أخرى غير تلك التي أخذت بها الدراسة الحالية مثل : التفكير الإبداعي الناقد، قلق الرياضيات ، الكفاءة الذاتية في حل المسألة الرياضية.
٤. إجراء دراسات أخرى مماثلة تتناول مواضيع رياضية أخرى، ومراحل تعليمي مختلفة غير تلك التي أجريت عليها الدراسة، بحيث تشمل الطلبة من الجنسين.
٥. وأخيرا ان دواعي استحداث فكرة تعليم الرياضيات عن طريق الألعاب الرياضيات

٦. في ملعب خاص خارج اسوار الفصل الدراسي هو تشغيل اغلب الحواس والتي تساعد على تنشيط الذهن وتنمية القدرة على الملاحظة والتركيز والانتباه
٧. تنوع طرائق التدريس باللعب مما يضيف على المادة جو من المرح.
٨. إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك

#### الخاتمة :

في ضوء التفسيرات المتنوعة التي تناولت طبيعة الدافعية، تطبيق بعض المبادئ التي تساهم في استثارة دافعية الطلاب وتعزيزها وتؤدي بالتالي إلى تحسين أدائهم التحصيلي، مثل:

تعليم الطلاب الرياضيات في ملعب خاص بالرياضيات يحتوي على ألعاب تزيد من دافعية الطلاب لتعلم الرياضيات استثارة اهتمامات الطلاب وتوجيهها وهي برأيي أولى مهام المعلم حيث:

أ. يمكن إنجاز هذه المهمة باستخدام مثيرات أو وسائل لفظية أو غير لفظية تخاطب حواس الطالب المختلفة، وتوجه انتباهه إلى موضوع التعلم.

ب. يمكن للمعلم أن يبدأ نشاطه التعليمي بقصة أو حادثة مثيرة، بطرح مشكلة ، ويستحسن أن تكون هذه النشاطات الأولية على علاقة وثيقة بالمادة الدراسية، موضوع الاهتمام، ومناسبة أيضا بخصائص الطلاب ذات العلاقة بالتحصيل، كالخبرات السابقة ومستوى التحصيل والقدرات ومستوى النمو . الخ.

ت. استثارة حاجات الطلاب للإنجاز والنجاح: وخاصة للطلاب الذي يظهرون سلوكا يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية.

ث. تمكن الطلاب من صياغة أهدافهم وتحقيقها، ويمكن للمعلم تمكين طلابه من صياغة أهدافهم باتباع العديد من النشاطات كتدريب الطلاب على تحديد أهدافهم التعليمية وصياغتهم بلغتهم الخاصة، ومناقشتها معهم، ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يستطيعون إنجازها. وعلى تحديد الاستراتيجيات عند محاولة تحقيقها.

ج. استخدام برامج تعزيز مناسبة: حيث تؤكد النظريات الارتباطية والسلوكية أهمية دور التعزيز في التعلم وعلى قدرته على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته . وللتعزيز أشكالاً متنوعة: الإثابة المادية، العلامات المدرسية، النشاطات الترويحية.

ح. توفير مناخ تعليمي غير قلق: كما أشارت النظرية الإنسانية في الدافعية إلى ضرورة إشباع بعض الحاجات السيكولوجية الأساسية: كالأمن والانتماء وتكوين الصداقات والتقبل واحترام الذات للتمكن من إشباع حاجات المعرفة والفهم، وتحقيق الذات في النهاية.

## المراجع :

(1) Yasin , Soyly and Işık , Ahmet (2003) : Journal of the Korea Society of Mathematical Education Series D .Teaching Mathematics Through Games at the First Stage of Elementary Education , Vol. 7, No. 4 , PP.223–234.

(2) سيد ، بيتر ( ١٩٨١ ) : مقدمة فى دراما الطفل ، ( ترجمة ) كمال زخر لطيف ، منشأة المعادن ، الإسكندرية.

(3) مديحة حسن محمد ( ٢٠٠٦ ) : ألعاب وألغاز تعليمية فى الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية ( المتخلفين عقليا – العاديين ) ، عالم الكتب ، القاهرة.

(4) وائل عبد الله محمد على : " فاعلية برنامج مقترح لتدريس بعض المفاهيم الرياضية والعمليات الحسابية لبطئى التعلم فى مرحلة رياض الأطفال " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤

(5) سوزانا ميلر ( ١٩٨٧ ) : سيكلوجية اللعب ، ( ترجمة ) حسن عيسى ، ( مراجعة ) محمد عماد الدين اسماعيل ، عالم المعرفة ، الكويت .

(6) مديحة حسن محمد ( ٢٠٠٦ ) : ألعاب وألغاز تعليمية فى الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية ( المتخلفين عقليا – العاديين ) ، عالم الكتب ، القاهرة ،

(7) حفنى اسماعيل محمد : "أثر استخدام الألعاب الرياضية فى تنمية بعض المهارات الرياضية لدى الأطفال بطئى التعلم بالصف الثانى من التعليم الأساسى " المؤتمر الرابع للطفل المصرى ، ( ٢٧ - ٣٠ ابريل ١٩٩١ ) ، جامعة عين شمس ، مركز دراسات الطفولة.

(8) نائلة خضر وآخرون ( ١٩٨٦ ) : طرق تدريس الرياضيات ، برنامج تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى ، وزارة التربية والتعليم بالإشتراك مع الجامعات المصرية.